مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الرابع والخمسون
محرم ١٤٤١هـ

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail.humanitiesjournal@imamu.edu.sa

دراسة تحليلية لأحدث البحوث في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بمجال رعاية ذوي الإعاقة

د. جيهان عبد الحميد رمضان محمد

قسم الخدمة الاجتماعية- كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

دراسة تحليلية لأحدث البحوث في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بمجال رعاية ذوي الإعاقة

د. جيهان عبد الحميد رمضان محمد

قسم الخدمة الاجتماعية- كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ تقديم البحث: ٩/ ٥/ ١٤٤٠هـ **تاريخ قبول البحث: ١٤/ ٦/ ١٤٤٠هـ**

ملخص الدراسة:

إن مهنة الخدمة الاجتماعية ارتبطت ارتباط وثيقاً بالبحث العلمي فبدون البحث العلمي لا يمكن للمهنة أن تتقدم وتتطور ، وتعد الممارسة العامة من الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية باعتبارها اتجاه شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل في التعامل مع مشكلات العملاء في البيئة ومنهم ذوي الإعاقة ؛ حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة وأسرته وزملائه ومجتمعه المحلى والمجتمع العالمي.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحليل محتوى أحدث البحوث العالمية العربية والأجنبية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ذوي الإعاقة للاستفادة من هذا التحليل في تحديد ما يمكن أن تقدمه الدراسات والبحوث العلمية من إسهامات في تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في هذا المجال .

وتهدف الدراسة إلي الوقوف على الطرح الخاص بأبحاث الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة ، لذلك ينتمي هذا البحث إلى الدراسات التحليلية ، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكمي والكيفي باستخدام تحليل المضمون لبعض بحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع ذوي الإعاقة .

المقدمة:

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر مشكلة ذوي الإعاقة من المشكلات الهامة التي يواجهها أي مجتمع من المجتمعات، وعليه فإن تقدم الأمم يقاس بمدى قدرتها على توفير الرعاية الاجتماعية والتأهيلية للمعاقين، والعمل على دمجهم في الحياة العملية بحيث لا تشكل تلك الفئة عبئاً على المجتمع بل يمكن الاستفادة من القدرات المتبقية لهؤلاء المعاقين في خدمة أنفسهم وخدمة مجتمعهم.

وتعد مشكلة المعاقين ورعايتهم واحدة من المشكلات الاجتماعية التي تمتد جذورها إلى العصور القديمة والوسطى إلى أن وصلت إلى الوضع الذي هي عليه في العصر الحديث ولكن تختلف بالطبع أساليب الرعاية ونوعيتها حسب الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني والذي كان سائداً في كل عصر من هذه العصور(عبد الرحمن، ١٩٩٦، ص ٨٥).

ومع تقدم المجتمعات الإنسانية بدأ الاهتمام بتلك الفئة من الأفراد وتبلورت تلك الاهتمامات في بذل الجهود لتقديم المساعدات اللازمة لهم من حيث الرعاية، والتعرف على الحاجات والمشكلات والأساليب العلاجية الممكنة لكل إعاقة، حتى يمكن استثمار طاقاتهم ليس فقط لخدمة أنفسهم بل أيضا لخدمة المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه فمن حق كل فرد معاق أن يتفاعل مع المجتمع - كل بقدر إمكاناته - وأن يستمتع بالحياة (عبد العزيز، ٢٠٠٨).

لذا تحرص كافة الدول في قوانينها ودساتيرها على تحديد الأنظمة والموارد التي تكفل حقوق الإنسان، ولما زادت مشكلة الإعاقة من حيث خطرها

وانتشارها في العالم استطاعت أن تفرض نفسها كقضية إنسانية في المحافل الدولية، وأصبحت جزءا من اهتمامات المنظمات الدولية المختصة التي أصدرت القرارات والاتفاقيات المؤكدة لحقوق المعاق (يوسف، ٢٠٠٦،.

ولقد بدأت الجهود في السنوات الأخيرة توجه نحو تأهيل ورعاية المعاقين نتيجة التطور في الفكر الإنساني وتكافؤ الفرص والمساواة ليتمكنوا من العيش في سعادة وفق إمكاناتهم وقدراتهم، حيث أن المعاقين في حاجة إلى عناية ورعاية خاصة تربوية وصحية وتعليمية واجتماعية وعلى المجتمع واجب الوفاء بها(هلال، ٢٠٠٨، ص ١١).

وتجدر الإشارة إلى أن مسئولية الحكومة تجاه المعاقين يختلف في الاستراتيجية والبرامج التي توجه لكل نوع إعاقة، فبالنسبة للمعاقين فكرياً وعقلياً ومزدوجي الإعاقة ربما يكون على الدولة مسئولية كبيرة في تقديم الدعم والرعاية الكاملة، وبخاصة المادية والاجتماعية منها لرعاية هؤلاء المعاقين الذين في كثير من الأحيان يكونون غير قادرين أو مؤهلين على العمل أو شغل أية وظيفة نتيجة شدة درجة إعاقتهم التي غالباً ما تمنعهم الحركة. أما الفئة الثانية، فيختلف حالها كثيراً، فهي مؤهلة للتفكير، وفى بعض الأحيان تمتلك قدرات ومهارات خاصة، وهنا تقع مسئولية كبيرة على الدولة ليس في تقديم الدعم المالي، ولكن في وضع السياسات والنظم الكفيلة برعاية هؤلاء المعاقين، وضمان فرص حصولهم على فرص توظيف عادلة (الرشيد، ٢٠٠٥، ص ١٣٠).

وقد نال مجال رعاية وتأهيل المعاقين اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الشعور المتنامي في المجتمعات المختلفة بأن للمعاقين الحق في

الحياة كغيرهم من أفراد المجتمع حسب قدراتهم وإمكانياتهم.(هلال، ٢٠٠٨، ص ١٢).

فقد أظهرت نتائج المسح الاجتماعي لعام (٢٠١٧م) أن نسبة السكان السعوديين ذوي الإعاقة ممن تبلغ عمرهم ٥ سنوات فأكثر إلي إجمالي السكان لنفس الفئة بلغت (٧,٧٨٪)، بلغت نسبة ذوي الإعاقة الذكور (٤,٠٧٪) مقابل (٣,٧١ ٪) للإناث، فيما كانت نسبة ذوي الإعاقة ممن تبلغ أعمارهم ٢٠ سنة فأكثر (١٠,٢٠٪) من جملة السكان لنفس الفئة، وكانت نسبة الذكور (٥,٢٥٪) مقابل (٤,٨٧٪) للإناث فيما كانت نسبة الصعوبة عند كبار السن للفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) (٥٢,٧٪) من جملة السكان لنفس الفئة بلغت نسبة كبار السن الذكور (٢٤,٠٢٪) مقابل (٢٨,٦٨٪) للإناث (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧، ص ١٧).

ولذا فقد حظي مجال رعاية ذوي الإعاقة باهتمامات الكثيرين من الباحثين والدارسين في شتى التخصصات العلمية – ومنها الخدمة الاجتماعية – لتوفير فرص الحياة الكريمة لهم وإدماجهم في المجتمع، وتقديم العديد من الدراسات والبحوث التي غيرت من مفاهيم العجز والإعاقة واحتياجات وأساليب التعامل المناسبة، كما شهدت التشريعات الخاصة برعايتهم عقداً جديداً وإيجابياً لا سيما بعد صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ورغما عن هذا كله فما تزال هذه الفئة تعانى الكثير من المشكلات الحياتية.

حيث أشار (هيرتي Harttey، ١٩٩٣م) إلى أن اهتمام الخدمة الاجتماعية بالمعاقين ارتبط بعوامل ظهور الخدمة الاجتماعية من خلال ما

خلفته الحروب المتوالية في أوروبا من معاقين وأيتام ومحتاجين.(Reter, 1993, p210)

ولما كانت الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية قد قامت في الأساس لمساعدة المعاقين بهدف تحقيق التكيف بين الفرد والمجتمع وتعمل على استثمار طاقات الإنسان من أجل النهوض به، لذا فإن الدفاع عن هؤلاء المعاقين وتمكينهم من الحصول على حقوقهم وتطوير الخدمات المقدمة لهم بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة أصبح هدفا أصيلا للمهنة وممارسيها حيث تركز المهنة في جانب من فلسفتها على فكرة الحقوق الاجتماعية والعدالة والمساواة في توزيع الموارد على جميع أفراد المجتمع، وفى هذا الصدد تعمل في مجالات كثيرة وتقدم خدماتها في نطاق تعاونها مع المهن الأخرى للوصول بهم إلى المستويات الاجتماعية المنشودة. (السيد، ١٩٩٦، ص٢٤).

وتنظر الخدمة الاجتماعية لفئة المعاقين على أنهم في حاجة إلى المساعدة لكى يستطيع المجتمع أن يستفيد من إمكانياتهم وقدراتهم في عملية التنمية، وهذا بالطبع لا يتم إلا من خلال تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة لتحويلهم إلى فئة ايجابية تحقق عائداً اقتصادياً (علي، ٢٠٠٣، ص ٢٩١).

ففئة ذوي الإعاقة لهم متطلبات واحتياجات ذات مستويات مختلفة، وفى المقابل ينبغي أن يتزود الأخصائيين الاجتماعيين بمهارات تساعدهم لمواجهة متطلباتهم كما تعينهم على الاستفادة من إسهامات مختلف أنساق التعامل بما لديهم من قدرات مختلفة ومتفاوتة.

وبالرغم من جدوى طرق الخدمة الاجتماعية، والتي استخدمت العديد من الأساليب المختلفة في التعامل مع ذوي الإعاقة، إلا أنه بالنظر إلى تعقد

تلك المشكلات عموماً، وتعدد العوامل المرتبطة بها، وتعقد مشكلة ذوي الإعاقة، فيبدو من الملائم التعامل مع هذه المواقف بأسلوب يكون بدوره على درجة من الشمول والإحاطة تتناسب مع طبيعة المعاقين. وقد يكون الاتجاه الملائم لهذا الغرض تماما هو الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. و التي تتطلب بالضرورة ممارس له اتجاهات واسعة مع مفهوم متعدد الجوانب والمهارات بحيث يكون قادراً على التعامل مع أي عدد من الأنساق، لذا فإن الممارسة العامة ربما تعتبر من أفضل الاتجاهات للتعامل معها نظراً لأنها تقدم منظوراً بواسطته يرى الأخصائي الاجتماعي موقف الممارسة بوجه عام، ويستخدم نظرية الأنساق في التركيز على التفاعل بين الأنساق، ويوفر له معرفة واسعة وأساس مهارى متنوع بحيث يصبح الممارس قادراً على اختيار الأسلوب الملائم لخدمة المستفيدين-Morales& Sheafor, 1989,pp22) .(23

وتعد الممارسة العامة اتجاه شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل في التعامل مع مشكلات العملاء في البيئة حيث يتضمن نسق العميل مكونات شخصيته المتعددة وأسرته وزملائه ومجتمعه المحلى والمجتمع العالمي أيضـــــــاً-Derezotes, 2000,ppx) .xiii)

كما أنه نظراً لتعدد وتشابك العوامل المؤثرة في التعامل مع ذوي الإعاقة وتنوع هذه الفئات أيضاً، فإنه لا يمكن لنظرية واحدة أو نموذج علمي واحد أن يقدم تفسيرات كاملة للسلوك الإنساني وطبيعة العوامل التي تؤثر فيها. لذلك فإن بعض الممارسين الملتزمين بنموذج واحد أو طريقة واحدة من طرق الخدمة

الاجتماعية قد يجدون صعوبة في الإلمام بكافة أبعاد المشكلة، وبالتالي يصعب عليهم إحداث التغيير في المواقف الإشكالية التي يواجهها ذوي الإعاقة، والمنطق يشير إلى أنه يجب على الممارس أن يُطلق لنفسه العنان لاختيار ما يراه مناسباً من الأساليب والنماذج المهنية الأكثر قدرة على التعامل مع هذه الفئات بما يحقق العدالة الاجتماعية لهم.

ويأتي ذلك من المنظور الانتقائي كأحد المبادئ الأساسية التي تعتمد عليه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أثناء التدخل المهني والذي يتيح الفرصة للممارس العام ليختار ما يراه مناسبا مع المواقف الإشكالية التي يواجهها نسق العميل بمستوياته المختلفة من مجموعة من النظريات والنماذج العلمية المتوفرة لديه.

وحيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية ارتبطت ارتباط وثيق بالبحث العلمي فبدون البحث العلمي لا يمكن للمهنة أن تتقدم وتتطور، فالأخصائيون الاجتماعيون العاملين في المجالات المختلفة للخدمة الاجتماعية لكي يؤدوا عملهم بكفاءة وفاعلية يجب أن يدركوا ويزودوا بنتائج الدراسات والبحوث العلمية فهناك العديد من الدراسات والبحوث التي تم إجرائها في المجالات المختلفة للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومجال رعاية ذوي الإعاقة بصفة خاصة وخروج هذه الدراسات بمجموعة من النتائج التي تسهم في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية ذوي الإعاقة من النواحي المعرفية والمهنية والمهارية.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحليل محتوى أحدث البحوث العالمية العربية والأجنبية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ذوي

الإعاقة للاستفادة من هذا التحليل في تحديد ما يمكن أن تقدمه الدراسات والبحوث العلمية من إسهامات في تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في هذا المجال.

* * *

ثانياً: أهمية الدراسة

١- الاهتمام العالمي بصفة عامة والمحلي بصفة خاصة بقضايا ذوي الإعاقة وحاجاتهم ومشكلاتهم متمثلاً في عقد العديد من الندوات والمؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية، ووجود مؤسسات وجمعيات ومنظمات في مختلف بلدان العالم تهتم بمشكلات هذه الفئة ومنها منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لحقوق الانسان.

٢- مواكبة الدراسة للاهتمام العالمي بقضايا ذوي الإعاقة باعتبارهم شريحة هامة ينبغي عدم إغفال الاهتمام بهم في مجال الدراسات البحثية لتوظيف قدراتهم من خلال برامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٣- الاهتمام بموضوع ذوي الإعاقة يمثل أهمية نظرية وعملية في الخدمة الاجتماعية، وذلك لأن معرفة حجم مشكلة ذوي الإعاقة يساعد في رسم استراتيجيات وبرامج فاعلة للتعامل مع المعاقين.

٤- بحوث التدخل المهني المتفرقة، أو التي تجري استجابة لإحدى المشكلات لا تستطيع أن توفر لنا قاعدة عريضة للبيانات والمعلومات القابلة للتفسير، ومن هنا تأتى أهمية تحليل الدراسات والبحوث العلمية التي تجرى وتنفذ بالتخصص.

٥- أهمية مراجعة الدراسات والبحوث العلمية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للوقوف على أحدث المستجدات المقدمة من الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة، والأخصائي الاجتماعي كممارس عام بمجال ذوي الإعاقة محلياً وعالمياً للاستفادة منها في تطوير العمل في هذا المجال.

* * *

ثالثاً: أهداف الدراسة:-

الهدف العام: الوقوف على الطرح الخاص بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة في أحدث البحوث العالمية والعربية.

وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

١- رصد مدى اهتمام الدوائر البحثية العالمية والعربية (جامعات – دوريات/مجلات) بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة.

٢- تحديد فئات ذوي الإعاقة التي تم تناولها في أحدث البحوث العالمية والعربية حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٣- الوقوف على أهم النتائج التي تم التوصل إليها في أحدث البحوث العالمية والعربية حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة.

٤- تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف القائم بين الطرح البحثي العالمي والعربي حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة.

٥- وضع تصور مقترح لإسهامات دراسات وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ذوي الإعاقة في ضوء تحليل أحدث البحوث العالمية والعربية ؟

* * *

رابعاً: تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي: كيف طرح موضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة ضمن أحدث البحوث العالمية والعربية؟

الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى اهتمام الدوائر البحثية العالمية والعربية (جامعات – دوريات/مجلات) بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة ؟

٢- ما فئات ذوي الإعاقة التي تم تناولها في أحدث البحوث العالمية والعربية حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

٣- ما النتائج التي تم التوصل إليها في أحدث البحوث العالمية والعربية حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة ؟

٤- ما مدى الاتفاق والاختلاف القائم بين الطرح البحثي العالمي والعربي حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة؟

٥- ما التصور المقترح لإسهامات دراسات وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ذوي الإعاقة في ضوء تحليل أحدث الأبحاث العالمية والعربية ؟

* * *

خامساً: الاستراتيجية المنهجية للدراسة

منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل أحدث الدراسات العلمية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية ذوي الإعاقة لذلك ينتمي هذا البحث إلى نوعية الدراسات التحليلية. واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكمي والكيفي باستخدام تحليل المضمون لبعض بحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع ذوي الإعاقة.

ويضاف إلى منهجية هذا البحث، الجانب النقدي في محاولة للوصول إلى الأدلة المنطقية أو التجريبية الخاصة بالافتراضات المطروحة حول موضوعات تلك البحوث، وذلك من خلال تناول البيانات والمعلومات الواردة في تلك البحوث بشكل منظم من خلال الاستدلال والتفسير وإخضاع تلك البيانات والمعلومات للتحليل وإدراك ما فيها من حقائق موضوعية وإصدار أحكام متميزة عليها، حيث غالباً ما يستخدم النقد للحكم على موثوقية، أو قيمة، أو مصداقية، أو منطقية فكرة أو مجموعة أفكار معينة.

* * *

وقد تم إتباع الإجراءات التالية لتحليل المضمون:

أ- إطار التحليل:

١- رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم إجرائها بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان وذلك باعتبارها الكلية الأم المتمثلة في بحوث ودراسات الماجستير والدكتوراه بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية الذي يتبنى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، والتي يمكن الاستناد إليهم لرصد الدراسات والبحوث العلمية للخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الإعاقة .

٢- بحوث المؤتمرات العلمية للخدمة الاجتماعية والتي نظمتها كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان باعتبارها رائدة في مؤتمرات الخدمة الاجتماعية.

٣- البحوث التي نشرت في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية التي تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، والمجلات العلمية الأخرى، والمجلة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

٤- الدوريات والمجلات الأجنبية للتعرف على المدارس الأخرى والممارسة العامة في مجال رعاية ذوي الإعاقة عالمياً.

ب- عينة مادة التحليل: تمثل الإطار الزمني لمادة التحليل وبالنسبة للبحوث الأجنبية والعربية التي أجريت خلال العقدين الأخيرين من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٧، وبالتالي تتوفر الحداثة النسبية، وهي أحد متطلبات البحث الحالي (عرض تحليلي لأحدث البحوث الذي بلغ عددها ٦٦) أما الإطار المكاني، فقد تضمن الجامعات أو مصدر رسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك المجلات/ الدوريات العلمية.

ج- **فئات التحليل**: تم الاعتماد في هذا البحث على فئات التحليل التالية:

١- فئة نوع المادة الاتصالية (رسائل – بحوث).

٢- فئة تاريخ نشر المادة الاتصالية.

٣- فئة مصدر المادة الاتصالية.

٤- فئة موضوع المادة الاتصالية.

٥- فئة مجال المادة الاتصالية.

٦- فئة نتائج المادة الاتصالية (نتائج البحوث).

٧- عدد المشاركين في إنجاز المادة الاتصالية.

د- **وحدة التحليل**: اعتمد البحث الحالي بشكل أساسي على وحدة الموضوعات وهي من الوحدات الكبرى للمضمون.

* * *

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

أ- تعريف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: Generalist Practice in Social Work

و عرفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة بأنها "وجهة نظر معينة لطبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية، تركز على إقرار العدالة الاجتماعية، وتؤكد على أن بؤرة اهتمام الأخصائي الاجتماعي ينصب على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية، وليس على تفضيل المؤسسة لتطبيق طريقة معينة للممارسة، ويؤكد هذا المنظور على عمل ما يحتاج إلى أن يتم عمله لتحديد المشكلة، وعلى ذلك فإن الأخصائي الاجتماعي يختار النظريات والنماذج مستخدماً منظور الأنساق البيئية Ecosystems Perspective وعملية حل المشكلة Problem Solving Process كموجهات لعمله.(. (Landon,1995,p 1102)

ويشير "**قاموس الخدمة الاجتماعية** " أن الأخصائي الاجتماعي الممارس العام هو الذي يكتسب معارف الممارسة ومهاراتها على نطاق واسع دون الارتباط بإطار نظري معين أو طريقة معينة، حيث يقوم بتقدير مشكلات العملاء وإيجاد الحلول المناسبة لها بصورة شمولية متكاملة تتناول جميع الأنساق التي تتضمنه هذه المشكلات (Barker, 1999,p 192)

ويشير **(جونسون** Johnson) إلى الممارسة العامة على أنها إطار للعميل يتضمن تقدير كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب فيه

حيث ينصب تركيز الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلي (Johnson& Yanca, 2007, p1)

وترى كلاً من **(أشمان وهول** Ashman& Hull**)** الممارسة العامة بأنها تقوم على استخدام قاعدة المعارف الانتقائية والقيم المهنية ومجموعة عريضة من المهارات لاستهداف أنساق من أي حجم لتحقيق التغيير مع أي من هذه الأنساق من خلال أربعة عمليات أساسية هي(Ashman& Hull , 2002, pp 6-27).

- تتطلب الممارسة العامة العمل بشكل فعال من خلال البناء الهيكلي للمؤسسة وتحت الإشراف المهني.
- أنها تتطلب مجموعة متنوعة من الأدوار المهنية.
- تطبيق مهارات التفكير النقدي Critical Thinking خلال عملية التغيير المخطط.
- تؤكد الممارسة العامة على تمكين العميل Client Empowerment.

ويوضح الشكل التالي طبيعة الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من خلال عناصر ومستويات أساسية تعكس الخطوات والإجراءات العملية لعمل الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين.

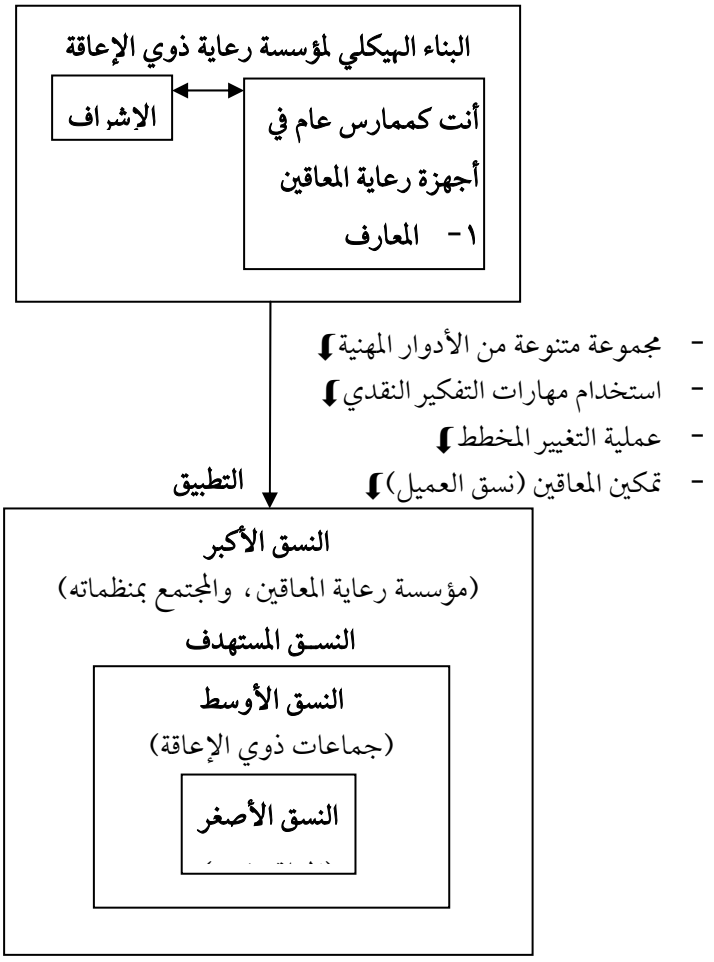

شكل (١) يوضح "طبيعة الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة "

وبناء على ما سبق تقصد الباحثة في هذه الدراسة بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع ذوي الإعاقة بأنها:

الأنشطة المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي الممارس العام معتمداً على معارف وقيم والمهارات المهنية ونماذج مهنية متنوعة على أساس انتقائي مع مختلف المستويات ؛ مستوى الوحدات الصغرى (المعاق وأسرته)، مستوى الوحدات الوسطى (الجماعات الصغيرة للمعاقين)، مستوى الوحدات الكبرى (مؤسسات رعاية ذوي الإعاقة، المجتمع بمنظماته)، وذلك حسب طبيعة الموقف الإشكالي لذوي الإعاقة واحتياجاتهم وإمكانيات المؤسسة التي ترعاهم.

٢- مفهوم ذوي الإعاقة:

تعرف" منظمة الصحة العالمية "الإعاقة :بأنها حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة للإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية"

وتعرف " منظمة العمل الدولية "المعاق" :بأنه كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه، نقصًا فعليًا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية"(فهمي، ٢٠٠٥، ص١٣).

* * *

سابعاً: الدراسات والبحوث المرتبطة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة .

المحور الأول(*): الدراسات و البحوث العالمية والعربية التي تناولت الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع المعاقين حسياً:

١- **دراسة (أبو زيد عبد الجابر سليمان، ٢٠٠٤)بعنوان:** "تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دمج المكفوفين بالمجتمع".

استهدفت الدراسة التعرف علي المعوقات التي تعوق عملية دمج المكفوفين بالمجتمع، والتعرف علي الدور الفعلي الممارس للأخصائي الاجتماعي لمواجهة معوقات دمج المكفوفين، وكان من أهم نتائجها وجود معوقات تحول دون دمج المكفوفين بالمجتمع وهذه المعوقات ترجع إلي أسرة المكفوف مثل الأسرة لا توافق علي التحاق أبنائها بمدرسة للمبصرين بسبب شعورها بالأمان لتواجد ابنها بمدرسة للمكفوفين، ومعوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي: نقص المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع المكفوفين، ومعوقات مرتبطة بنسق المدرسة: عدم تطبيق أسلوب العمل الفريقي بالمدرسة، ومعوقات مرتبطة بنسق المجتمع منها عدم وعي أفراد

(*) تم تصنيف البحوث والدراسات وفقاً لأنماط أو نوع الاعاقة الاتجاه الرئيسي في البحث أو الدراسة، و تجدر الإشارة إلى أن البحوث التي تم تحليل محتواها هي بحوث الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين .

المجتمع بمشكلات واحتياجات المكفوفين وقد استخدمت أدوات استمارة استبار لكل من (المكفوفين – الأخصائيين الاجتماعيين).

٢- **دراسة** (Lynn Williamson ,2004)بعنوان: "تقدير حاجات المكفوفين من خدمات المعهد الوطني الكندي للمكفوفين منطقة نياجرا".

واستهدفت تقدير احتياجات المكفوفين من خدمات المعهد الوطني الكندي للمكفوفين خاصة مع التقدم في السن وزيادة نسبة هذا المرض وحاجة المسنين إلى خدمات التأهيل المناسبة، حيث سعت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان السكان المستهدفين على علم بخدمات المعهد، ونسبة الذين استفادوا منها ونسبة الذين يعتزمون استخدامها في المستقبل وإذا كانت لهم حاجات لم تلبى، واعتمدت الدراسة على استطلاع آراء السكان المستهدفين.وأكدت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المستهدفين من خدمات المعهد ليسوا على علم بمعظم الخدمات وبالتالي لم يستخدمونها، ونسبة صغيرة من السكان تتوقع استخدامها في المستقبل.

٣ - **دراسة (محمود محمد صادق، ٢٠٠٥)** بعنوان: "الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام"

دراسة مطبقة على المدارس الخاضعة لبرنامج دمج المعاقين بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. ولقد استهدفت الدراسة التعرف على شكل وطبيعة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام، وأهم الصعوبات التي تواجه الممارسة العامة في مجال دمج المعاقين سمعياً، وأخيراً الوصول إلى تصور مقترح لتطوير وتحسين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس

التعليم العام، وكان من أهم نتائجها نقص الإعداد المهني وعدم كفاءته، ونقص الدورات التدريبية للأخصائيين في المجال.

٤- **دراسة (سمير حسن منصور، ٢٠٠٥) بعنوان:** "فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تعديل مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً".

استهدفت الدراسة اختبار فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تعديل مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً في أربعة أبعاد أساسية هي الذات الشخصية، الذات الأسرية، الذات الاجتماعية، وكان من أهم نتائجها أن استخدام أساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية كان له تأثير إيجابي في تعديل مفهوم الذات للمعاقين بصرياً بمؤسسة التأهيل المهني.

٥- **دراسة (تماضر عبد الله محمد، ٢٠٠٩) بعنوان:** مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات المترتبة علي دمج الطالبات الكفيفات في مدارس التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ولقد استهدفت الدراسة تحديد مشكلات الفتيات الكفيفات التي تعوق عملية دمجها في المدارس العادية، وكان من أهم نتائجها وجود معوقات تحول دون فعالية الخدمات المقدمة من وجهة نظر الأخصائيات الاجتماعيات، وتوصلت الدراسة إلي تصور مقترح لزيادة فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لدمج الكفيفات بالتعليم العام.

٦- **دراسة (نور أمين شحاتة ٢٠١١م) بعنوان:** "معوقات تمكين المعاقين سمعياً من المشاركة في برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية".

وتستهدف الدراسة تحديد درجة مشاركة المعاقين سمعياً من المشاركة في برامج وأنشطة الجمعية، وتحديد أسباب مشاركة المعاقين سمعياً في برامج

وأنشطة الجمعية، وما أهم معوقات تمكين المعاقين سمعياً من المشاركة في تلك البرامج ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل تمكين المعاقين سمعياً من المشاركة في برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تحد من تمكين المعاقين من المشاركة في برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية كما يحددها المعاقين سمعياً والعاملين وأعضاء مجلس الإدارة وهي (المعوقات الخاصة بالمجتمع، ثم المعوقات الخاصة بالجمعية، ثم المعوقات الخاصة بالأسرة، ثم المعوقات الخاصة بالمعاقين سمعيا)، وأن أسباب عدم المشاركة في البرامج والأنشطة يرجع إلى صعوبة المواصلات، يليها صعوبات وعراقيل المشاركة في الأنشطة، الظروف الشخصية للمعاقين، عدم وجود أصدقاء يستمتعون معهم من خلالها، ثم عدم تشجيع القائمين على البرامج والأنشطة لهم على المشاركة فيها.

٧- دراسة (محمد فاروق محمد غانم، ٢٠١٧) بعنوان " مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

تهدف الدراسة إلي الوقوف على المشكلات الاجتماعية، التعليمية، الأسرية، النفسية الطلاب المعاقين سمعياً، والتوصل إلي تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلي أن المشكلات الاجتماعية، التعليمية، الأسرية، النفسية الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع مرتفعة.

المحور الثاني: البحوث العالمية والعربية التي تناولت الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع المعاقين عقلياً

١- **دراسة (Arnold Kruger ,2000) بعنوان"** التمكين في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين عقلياً: النموذج والطريقة"

يهدف البحث إلى تمكين العملاء المهمشين في المجتمع كفلسفة لتقديم المعلومات لممارسة الخدمة الاجتماعية وكطريقة متواصلة للممارسة العامة في حد ذاتها مع المعاقين عقلياً. ويتم تقديم نموذج ثلاثي الأجزاء للتمكين على مستويات الفرد والمستوى الشخصي والمستوى الجماعي بعدها يتم التوضيح عن طريق التطبيق على دراسة حالة معاقة. وقد أثبتت النتائج أن نموذج الممارسة العامة على أنه مناسب على وجه الخصوص لتمكين المعاق. ويتم مناقشة توجهات جديدة في خدمة عملاء الصحة العقلية بما في ذلك أبحاث العمل المشتركة ونماذج الإعاقة وزيادة الوعي فيما يتعلق بالظلم الاقتصادي. وينظر إلى الشراكة المتساوية بين الأخصائي والعميل على أنها مستقبل ممارسة الخدمة الاجتماعية.

٢- **دراسة (Boane Rhodes,2000) بعنوان** "تدعيم المساندة للوالدين الذين لديهم أطفال يعانون من مرض التوحد أو غير ذلك من الاضطرابات التنموية: تقييم وتقدير الحاجات".

استهدفت الدراسة تقييم جماعات المساندة الحالية المصممة للآباء والأمهات الذين لديهم طفل مصاب بمرض التوحد أو غيرها من الأمراض المشابهة، وقدمت الدراسة نظرة ثاقبة على تجارب حاجات الآباء والأمهات الذين لديهم هذا الطفل وتحديد ما إذا كانت جماعات المساندة تلبى حاجات

هـؤلاء الآبـاء والأمهـات، وشملـت الدراسـة ٦٨ مـن الآبـاء والأمهـات ٦ جماعات مساندة مختلفة وقد توصلت الدراسة إلى معلومات حول الأطفال والوالدين وخبرات الوالدين وخصائص جماعات المساندة، وأشارت النتائج إلى أن الآبـاء الـذين حـضروا الجماعـات كانـت لـديهم صـعوبات عاطفيـة واجتماعيـة وبدنيـة قبـل انـضمامهم لجماعـات المـساندة وقـد سـاعدت هـذه الجماعات في الحد منها أو التعامل معها، وأن أغلب الآباء والأمهات يرون أن جماعات المساندة مفيدة لهم وتلبى احتياجاتهم.

٣- **دراسة (Wlash Brandi. 2005) بعنوان"** كيف تتغلب الامهات التي لديها أبناء توحديين على التحديات التي تواجههن"

واستهدفت الدراسة التعرف علي الأساليب التي تتخذها الأمهات للتغلب علي التحديات التي تواجههم واللاتي لديهن أبناء توحديين، وقد تم الحصول علي معلومات كثيرة من خلال مجموعة من المقابلات مع الامهات وقد تم تحديد مدي تأثير تلك التحديات علي حياة أطفالهن ومدي قدرتهن علي مواجهة تلك التحديات، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن أمهات الاطفال التوحديين استطعن مواجهة مشاكل أبنائهن وذلك بمساعدة الاباء والمتخصصين من خلال البرامج الوقائية والتي زادت من معارفهم وإدراكهم بمشاكل الابناء وكيفية التعامل معها.

٤- **دراسة (عادل محمود مصطفى، ٢٠٠٥) بعنوان**: "الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم".

استهدفت الدراسة مساعدة الطفل المعاق ذهنياً على نبذ سلوك العنف كأحد مظاهر السلوك العدواني، ومساعدة الطفل المعاق ذهنياً على تنمية قدراته الخاصة للاستفادة من برامج التدريب المهني بالمدرسة، ومساعدة الطفل المعاق ذهنياً على الدمج الاجتماعي، وقد أسفر تطبيق برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية إلى مجموعة من النتائج أهمها مساعدة الأسرة في رعاية الطفل ودمجه في المجتمع المحلي ومع جماعة الأقران، وكذلك مساعدة الطفل المعاق ذهنياً على الاستفادة من برامج التدريب المهني، كما أن تدريب الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم يؤدى إلى تخفيف العبء على أسرته ولو جزئياً، ويشعر الطفل المعاق ذهنياً بالثقة والرضا عن الذات، مما يجنبه اللجوء للعنف والسلوكيات غير السوية.

٥- **دراسة (نداء محمود مصطفي، ٢٠٠٥) بعنوان:** "دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع أعضاء فريق العمل بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا"

استهدفت الدراسة تحديد النسبة العامة لأداء الأخصائي الاجتماعي بالإضافة لتحديد النسبة العامة لمشاركة أعضاء فريق العمل مع الأخصائي الاجتماعي وقد طبقت الدراسة بمنطقة جدة بالمملكة العربية السعودية وقد توصلت الدراسة إلي أثر نسبة أداء الأخصائي الاجتماعي لأدواره متوسطة كذلك مشاركة أعضاء فريق العمل أيضاً متوسطة.

٦- **دراسة (Allen gamila. 2006) بعنوان** " مستوى معرفة مديري الحالة بإساءة معاملة اطفال التوحد"

استهدفت الدراسة تقييم المستوي المعرفي لدي الأطفال التوحديين الذين يعانون من سوء المعاملة مع الأخرين، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن هؤلاء الاطفال التوحديين يتعرضون لسوء المعاملة اكثر من الاطفال الاصحاء وان الاطفال التوحديين يحتاجون الى نوعية محددة من الرعاية على مستوى جميع الأنساق، وانهم يواجهون الإهمال أكثر من أقرانهم الأصحاء.

٧- **دراسة** (2007 Rita Jordan & David Preece) بعنوان "فهم الأخصائيون الاجتماعيون لاضطرابات التوحد: دراسة استطلاعية"

استهدفت الدراسة الكشف عن كيف يرى الأخصائيون الاجتماعيون اضطرابات التوحد وأثر ذلك على تقدير حاجات أطفال التوحد وأسرهم وعلى أنواع الخدمات والتدخلات المهنية التي تسعى لتلبية تلك الحاجات، وأتضح من نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم فهم جيد لبعض جوانب هذه الإعاقة إلى أن هناك التباسا حول بعض الحقائق الرئيسية المتعلقة بما يؤثر سلباً في تقدير احتياجات الأطفال وتلبية حاجاتهم وأسرهم.

٨- **دراسة (مريم أحمد محمود، ٢٠٠٨) بعنوان**: " تقييم فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لدمج المعاقين ذهنياً في مدارس التعليم العام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية"

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية في مجال دمج المعاقين ذهنياً بمدراس التعليم العام، وكذلك تحديد المعوقات التي تؤثر علي خدمات الرعاية الاجتماعية في مجال دمج المعاقين ذهنياً بالتعليم

العام، وكذلك التوصل إلي تصور مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحسين فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين ذهنياً بمدارس الدمج بالتعليم العام والحد من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، وكان من أهم نتائجها وجود معوقات تحول دون فعالية الخدمات المقدمة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين كما أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثاني والثالث، وكذلك توصلت لتصور مقترح لزيادة فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لدمج المعاقين ذهنياً بالتعليم العام.

Barry Trute، Diane Hiebert- Murphy 2008-9، Alexandra Wright

بعنوان: "نماذج الدخول إلى الخدمات المجتمعية للأسر التي لديها أطفال ذوي إعاقة إنمائية: متضمنات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية".

ولقد استهدفت الدراسة فهم عملية القيد في الخدمات المجتمعية للأطفال ذوي الإعاقة الإنمائية ولتوضيح العلاقة بين نماذج القيد والاحتياجات التي ذكرها الوالدين وأولوياتهما للخدمة. وقد تم إجراء المقابلات الكيفية مع ٤٣ أم و٢٩ أب لأطفال مصابين بإعاقة إنمائية بعد ستة شهور تقريبا من قيد الأسر في خدمات المجتمع لدعم الإعاقة للأطفال في مانتوبا بكندا. وقد نتج عن تحليل بيانات المقابلات المكودة تعريف ثلاث عوامل للعملية في قيد الأسر لخدمات الدعم المجتمعية: الاعتراف بالمشاكل في تنمية الطفل، خدمات الدعم القائمة على التشخيص الرسمي. وقد حدد تحليل هذه العمليات المحددة في النماذج الاربعة لقيد الخدمات المصاحبة باختلاف احتياجاتهم للخدمة: القيد الأولي، والقيد العاجل والقيد المتأخر والقيد غير النمطي. ويمكن فهم النتائج كتصنيف

مفيد للأخصائيين الاجتماعيين في تقييم احتياجات وأوليات الأسرة في مرحلة القيد بالخدمات المجتمعية.

١٠- **دراسة** (Church, Wesley C., Carl, B.,2009)

بعنوان: " دراسة استكشافية لاتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو الجناة من المرضى العقليين".

استهدفت الدراسة بحث اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو كل من الجناة من المختلين عقليا والمساجين بصفة عامة، وقد أشار تحليل أحادي الاتجاه للتغاير أن هناك اختلاف هام إحصائياً في الاتجاهات بين طلاب الخدمة الاجتماعية بالجامعة وطلاب الصف الأول بماجستير الخدمة الاجتماعية فيما يخص الاتجاهات الكلية نحو الجناة المختلين عقليا. وقد اتضح وجود فروق هامة هامشيا في الاتجاهات فقط بين كل من طلاب الخدمة الاجتماعية بالجامعة وطلاب الصف الثاني بماجستير الخدمة الاجتماعية فيما يخص اتجاهاتهم الكلية تجاه السجناء. وقد تمت مناقشة متضمنات التدريب في سياق المطالب المتزايدة لخدمات الصحة العقلية لمجموع الجناة.

١١- **دراسة (أحمد ذكى محمود، ٢٠٠٩)** بعنوان: "فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لإدماج الأطفال التوحديين في الحياة الاجتماعية"

استهدفت الدراسة الوصول إلى برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لإدماج الأطفال التوحديين في الحياة الاجتماعية، وكان من أهم نتائجها صحة الفرض الرئيسي للدراسة القائل بأنه توجد علاقة

إيجابيه ذات دلاله إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وإدماج الأطفال التوحديين في الحياة الاجتماعية".

١٢- دراسة (مصطفي قاسم و زغلول عباس، ٢٠٠٩) بعنوان: "تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الأسرة بمشكلات الطفل التوحدي"

تسعي الدراسة إلي وصف وتحديد مستوى وعي الأسرة بمشكلة الطفل التوحدي، التي كشفت عن قصور وعي الاسرة بمشكلات الطفل التوحدي، وكذلك قصور وعي الأسرة بمشكلة الاهتمامات والنشاطات المحددة والسلوكيات النمطية المتكررة للطفل التوحدي وتوصلت الدراسة لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الأسرة بمشكلات الطفل التوحدي استند التصور على النظرية المعرفية، والمعرفية السلوكية، والارشاد الأسرى، والنظرية الواقعية، وركز على طرق الممارسة العامة مع مشكلة الأطفال التوحديين مع نسق الطفل، ونسق الجماعات، والعمل على مستوى نسق مجتمع المؤسسة، واستند على الأساليب العلاجية مثل التعليم الاجتماعي، تشكيل بناء المعرفي.

١٣- دراسة (Dababnah, S.; et.al.,2009) بعنوان: "المراقبة المبكرة لاضطرابات منظور التوحد: تمهيد لممارسة الخدمة الاجتماعية".

اتضح أن التحديد المبكر لاضطرابات منظور التوحد يتسبب في مزايا مادية في الأطفال وأسرهم والمجتمع وذلك من خلال تقليل السلوكيات المشكل وتحسين التحصيل الأكاديمي والنتائج الدراسية وزيادة المشاركة الاجتماعية. كما يقلل التدخل المبكر أيضا من التكاليف ومعدلات الوقاية المصاحبة

لاضطرابات التوحد عبر الحياة. وفي هذه الدراسة تم تقديم تمهيد أساسي لاضطرابات التوحد إلى جانب أوصاف لأدوات المراقبة المختلفة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٣ أعوام فأقل ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين تنفيذها في مؤسسات ممارستهم الخاصة. كما تم أيضا مناقشة السياسات ومتضمنات الممارسة.

١٤- دراسة (Schormans, Ann F., 2010) بعنوان: "نهايات ومقدمات: الأبحاث والخدمة الاجتماعية والمعاقين فكريا"

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام العروض المصورة مع المعاقين فكريا والتي أثبتت أن لها تأثير قوى عليهم. ففي هذه الدراسة تناولت النتائج غير المتوقعة للمشروع: الآثار على المشاركين وغيرهم من غير المعاقين الناجمة عن الأنشطة الخاصة بهذا المشروع، وتشير هذه النتائج غير المتوقعة عن قوة التصوير لتمكين المعاقين فكريا لتوصيل أصواتهم والطرق التي يمكن أن يعمل بها الحوار بين المعاقين فكريا وغيرهم نحو تحقيق مفاهيم جديدة. فللخدمة الاجتماعية فيما يخص الاهتمام بالعدالة الاجتماعية دور في تمكين التعبير عن أصوات المعاقين فكريا وتسهيل فرص الحوار لهم.

١٥- دراسة (جيهان سيد القط، ٢٠١٠) بعنوان: "استخدام الممارسة العامة في زيادة المساندة الاجتماعية لدى أمهات ضعاف العقول".

استهدفت الدراسة إلى اختبار استخدام الممارسة العامة في زيادة المساندة الاجتماعية لدى أمهات ضعاف العقول وتوصلت الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة أدى إلى زيادة المساندة المعرفية والوجدانية والمادية والسلوكية.

١٦- **دراسة (السيد حسن البساطى، ٢٠١٠) بعنوان:** " العلاقة بين التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وحجم الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها أسر الاطفال التوحديين".

تهدف الدراسة الى اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة ومدي الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعانيها اسر الاطفال التوحديين، وتهدف الدراسة الي اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها أسر الاطفال التوحديين، وتوصلت الدراسة الي تحقيق أهدافها واختبار فروضها، وكذلك اثبتت الدراسة فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في التخفيف من حده الضغوط النفسية التي تعانيها اسرة الطفل التوحدي كاضطراب العلاقات الاسرية بين أفراد الاسرة وخاصة الزوجان واضطراب العلاقات الاجتماعية للأسرة بالجيران والأقارب والمجتمع، وتضمن البرنامج هدف عام هو تخفيف الضغوط، وهدف فرعى امداد الاسرة بمعلومات ومعارف حول الاعاقة للطفل، وأهداف وجدانية عن طريق تنمية قيم تقبل الاعاقة، والأهداف المهارية السلوكية، واعتمد على استراتيجيات الاقناع والتوضيح، التعبير الحر، اعادة بناء المعرفي، الوعى الديني الروحي واعتمد على انشطة الندوات، المحاضرات، مناقشات جماعية، مقابلات.

١٧- **دراسة (صايمه ابراهيم، ٢٠١١) بعنوان** " فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين وأسرهم"

أوضحت النتائج ان مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين الترفيهية، الاجتماعية، النفسية، التعليمية، الصحية، منخفضة،

وأن مستوي خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لأسر الاطفال التوحديين (الاجتماعية، النفسية، التعليمية) متوسط وأوضحت النتائج أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين وأسرهم من أهمها قلة عدد المؤسسات، ارتفاع تكاليف العلاج عدم ملائمة الأنشطة لاحتياجات الاطفال التوحديين، ضعف الموارد والإمكانيات، عدم الوعي المجتمعي باحتياجات الاطفال التوحديين وأسرهم وأكدت الدراسة أن مستوي أداء الممارس العام لأدواره المهنية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال وأسرهم مرتفع.

١٨- دراسة (يوسف عبد الحميد، ٢٠١١) بعنوان: "فاعلية التدخل بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل لوالدي الأطفال المصابين باضطراب التوحد".

واستهدفت الدراسة اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تنمية مهارات التواصل لوالدي الأطفال المصابين باضطرابات التوحد من خلال اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في التخفيف من ضغوط تعامل الوالدين مع طفلهم التوحدي، واختبار فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تنمية معارف الوالدين بخصائص واحتياجات مشكلات الطفل المصاب باضطراب التوحد، واختبار فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في إكساب الوالدين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي مع طفلهم المصاب

باضطراب التوحد، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية لها.

١٩- دراسة (Evans, C. 2012) بعنوان: "تحقيق التعاون من خلال تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات رعاية المعاقين".

تؤكد هذه الدراسة إلى أن التدريب العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات المعاقين عقلياً يقدم مزايا عديدة للطلاب كأفراد وزملائهم ومعلميهم ولمؤسسات المعاقين ذاتها والتي يمكنها تقديم تدريبات للطلاب على دعم مستخدم الخدمات لتقديم آراءهم وكذلك تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، وفي هذا السياق تتم رعاية المهارات الاجتماعية والممارسات المناهضة للتميز من خلال التعلم مباشرة من المعاقين كخبراء وبدون قيود سياسات السلطة المحلية. وتعتمد هذه الدراسة على الخبرة بتدريبات الطلاب هذه بشبكة مستخدمي ويلتشاير وسويندون Wiltshire and Swindon لمدة تزيد عن ١٥ عام في الفترة من ١٩٩٣ حتى ٢٠٠٨ بالتعاون مع الجامعات المختلفة، ويعيش طالب الخدمة الاجتماعية في هذا التدريب ثقافة تنظيمية بديلة تعترف بخبرة مستخدمي الخدمات على المهنيين، ويتعلم الطالب تقييم دعم الأقران الجماعي والعمل مع الناشطين والذين يرون خبرتهم من خلال إطار عمل الممارسة العامة الخدمة الاجتماعية للإعاقة، وهو ما يسهل التبادل الثنائي، ومن المحتمل أن يزيد تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في المراكز المحلية للحياة المستقلة لتقديم دعم مباشر مكثف لدعم التخطيط لمن يعيشون داخل تلك المؤسسات المجمعة في المستقبل. وهو ما يمكن النظر إليه كبديل ايجابي يمكن المهنيين من إعادة اكتشاف قيمهم المهنية وممارستهم ويوسع من

فرصتهم للتدريب إلى ما أكثر من مؤسسات المعاقين بمشاركة من المستخدم فقط.

٢٠- **دراسة**"Mayer, Lynn Milgram, 2012 " **بعنوان**" ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الأفراد المعاقين: تحسين الممارسة من خلال التعليم الاجتماعي الكاثوليكي"

تسعي هذه الدراسة لتحسين الخدمات المقدمة إلى المعاقين، وتم اقتراح تطبيق التعليم الاجتماعي الكاثوليكي (CST) على ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين عبر المجالات الفردية والأسرية والمجتمعية والسياسية. وهناك على وجه التحديد ثلاثة مبادئ أساسية للتعليم الاجتماعي الكاثوليكي يجب تطبيقية: وهي حياة وكرامة الشخص، والدعوة إلى الأسرة والمجتمع والمشاركة والتضامن. ولقد جاءت أهم الاستنتاجات إلى أنه يجب أن نركز أن المعاقين يحتاجون إلى فرصة لتنمية إمكاناتهم الكاملة وقد يحتاجون إلى خدمات أخرى لا تحتاجها المجموعات الأخرى من السكان. ويشير إلى أن الاختبار الأخلاقي الأساسي لمجتمع ما هو كيف يقدم ويرعى الأفراد الأكثر ضعفا به ويمكن للفرد أن يقول أننا لن ننجح بهذا الاختبار فيما يخص المعاقين، وبينما تم تحقيق نجاحا في تحسين ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين إلا أن هناك حاجة إلى فعل الكثير، يمكن لممارسي الخدمة الاجتماعية ذو المعرفة بالتعليم الاجتماعي الكاثوليكي أن يستخدموا الموضوعات لتعديل طريقة مشاركتهم في ممارسة الخدمة الاجتماعية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والسياسة.

٢١- دراسة (Dente, Claire L.; Coles, Kallie Parkinson, 2012) **بعنوان**" المداخل الايكولوجية للتخطيط للانتقال للطلاب المصابين التوحد وأعراض اسبرجر"

تقدم هذه الدراسة حالة ملحة للدور المتزايد للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الأفراد المصابين بالتوحد وأعراض أسبرجر في المدارس الثانوية وعلى وجه التحديد في التخطيط للانتقال إلى التعليم ما بعد الثانوي. فتعليم الخدمة الاجتماعية يعد الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة المستويات (الصغرى والوسطي والكبرى) للخدمة الاجتماعية مع استخدام المنظور الايكولوجي، وهناك احتياجات فريدة للطلاب المصابين بالتوحد وأعراض اسبرجر والذين ينتقلون من المدرسة العليا إلى الجامعة تتطلب التدريب المتخصص والمساعدة التي يمكن للأخصائيين الاجتماعيين تقديمها. وتطالب هذه الدراسة أن يقوم الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين دورا تكميليا في التخطيط للانتقال وذلك لمساعدة الطلاب بالمهارات والحصول على الموارد، وتوصلت الدراسة الى التوقعات المتغيرة التي يواجهها في الجامعة وتناقش أيضا الخصائص والتحديات الفريدة للطلاب المصابين بالتوحد، كما تحدد أيضا وسائل الحماية المتغيرة وادوار طلاب الجامعة وتلقي بالضوء على المطالب الأكاديمية والاجتماعية للجامعة، كما تناقش الدراسة أيضا الاستعداد للانتقال والتدخلات المطلوبة. ويتم ربط المفاهيم من نظرية الأنساق الايكولوجية (البيئة الاجتماعية، الشخص في البيئة، والمعاملات والطاقة والمدخلات والمخرجات، وواجهة التطبيق والتكيف والتوافق والاتكال المتبادل) بكل من

التدخلات المحتملة للخدمة الاجتماعية لتحديد الأساليب التي بها يمكن للمداخل الايكولوجية أن تخطر الدفاع بالخدمة الاجتماعية نيابة عن الطلاب.

٢٢- **دراسة(** Mogro-Wilson, Cristina&, Davidson and Bruder, Mary ,2014) **بعنوان**" مدخل التمكين في تعليم الفصل عن التوحد لطلاب الخدمة الاجتماعية"

تسعى الدراسة إلى اكساب الأخصائيين الاجتماعيين أن يستجيبوا بسرعة إلى العدد المتزايد من الأفراد والأسر التي تأثرت باضطرابات منظور التوحد (ASD). ومع ذلك فان المناهج في مدارس الخدمة الاجتماعية كان لديها محتوى محدود عن الإعاقة. لذا تصف هذه الدراسة مقررا يعد طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل مع الأفراد المصابين باضطراب منظور التوحد من خلال مدخل تمكين في بيئة ثقافية اجتماعية وسياسية دائمة التغير، فهذا المدخل يغير تركيز الإعاقة من منظور ضيق عن الخدمات الخاصة وإعادة التأهيل إلى اهتمام اكبر بحقوق الإنسان والإشراك الاجتماعي وجودة الحياة. وتصف هذه المقارنة وضع مقرر بالتعاون مع برنامج الإعاقة الجامعي، وهي مجالات التركيز للمقرر (التركيز على الأسرة ومتعدد الأنظمة وطوال الحياة) والأنماط المتعددة لتقديم الخدمة. وقد تمت مناقشة متضمنات تدريس المنهج كمتضمنات اختيارية أو إدماجها أكثر في المنهج.

٢٣- **دراسة (علي عبد الله سعد، ٢٠١٧)** بعنوان " استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم "

تسعي الدراسة إلي اختبار فعالية نموذج الحياة كأحد نماذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية البيئة (الأسرية –المدرسية – الاجتماعية- وتحسين مستوي تقبل الذات) للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم، أثبتت نتائج الدراسة فعالية نموذج الحياة في تحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم.

المحور الثالث: البحوث العالمية والعربية التي تناولت الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع المعاقين جسمانياً:

١- دراسة(٢٠٠١، Lori Leak) بعنوان " تقدير حاجات فريق الدعم المباشر في المؤسسات المجتمعية التنموية للمعاقين".

استهدفت تلك الدراسة الكشف عن مدى توافر التدريب الكافي وفرص تطوير مهارات الموظفين في الوكالة المجتمعية التنموية للمعاقين في كاليفورنيا باعتبار أن ذلك يؤثر على أدوار ومسئوليات مقدمي الخدمة ومن ثم جودة الخدمات المقدمة للمعاقين جسدياً فكلما توافر لديهم الكفاءات اللازمة كانت الخدمات أفضل، وقد جمعت هذه الدراسة معلومات من موظفي الخدمة المباشرة في هذه الوكالة من خلال استقصاء على (١٣٠) موظف لم يتجاوز عملهم في الوكالة مدة سنة واحدة وأكدت نتائج الدراسة رضا المبحوثين عن نوعية التدريب المقدم مع وجود قصور حاد في حجم البرامج التدريبية المقدمة إليهم.

٢- دراسة (Jaffe Granger2001) **(بعنوان** "العملية والمشاركة في بحوث تقدير الحاجات: مداخل في تحديد الحاجات السكنية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية".

استهدفت الدراسة الكشف عن الدور الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية في تنبيه القائمين على السلطة عن حاجات السكان التي لم تلبى خاصة للفئات الأكثر ضعفاً، هذا البحث يدرس عملية تحديد الحاجات وبخاصة العلاقة بين منهجية البحث ونتائج البحث، وتستخدم الاحتياجات السكنية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية لاكتشاف هذه العلاقة، بالمقارنة بين البحوث، من خلال تحليل محتوى البحوث. وقد اتضح من نتائج الدراسة اختلاف نتائج البحث باختلاف المنهجية فمثلاً إذا كنا نركز في البحث على السكان المستهدفين فإن النتائج تتجه نحو الحاجات السكنية وعلاقتها بحاجات الحياة اليومية الأخرى كالنقل والعمل والرعاية الصحية والدعم، وعلى النقيض من ذلك إذا كنا نعتمد على الخبراء ومقدمي البرامج تميل النتائج للحديث حول الخدمة ذاتها وفصلها عن غيرها من الخدمات، كما أكدت الدراسة على أهمية وفوائد تقدير الاحتياجات على كافة مراحل تخطيط الخدمات.

٣- **دراسة (Marant, J.,2002) بعنوان:** "الخدمة الاجتماعية والمواهب – منظور ممارسة الخدمة الاجتماعية مع البالغين الذين يعانون من إعاقات جسدية لا يمكن تعريفها بأنها مواقف تفضيلية."

استهدفت هذه الدراسة تقويم ممارسة الخدمة الاجتماعية مع حالات البالغين المعاقين جسدياً من حيث الخدمات التي تقدم وهل توجد معوقات تواجه المعاقين للحصول على الخدمات (الاقتصادية – السياسية- النفسية- الاجتماعية)، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك معوقات تواجه هذه الفئة للحصول على خدماتهم الاقتصادية والسياسية و التعليمية و

الاجتماعية ومن الضروري التدخل لمواجهتها حتى لا يقع المعاقين في هذه المعوقات.

٤- **دراسة (Koben M.,2004) بعنوان:** " احتياجات المعاقين حركياً في فترة الشباب ".

ولقد أشارت الدراسة إلى احتياجات المعاقين حركيا في فترة الشباب، ومعرفة أهم الاحتياجات والإمدادات الموجودة لدى المعاقين حركيا، وأثبتت الدراسة أن هناك اختلاف وتناقص بين الاحتياجات المطلوبة والخدمات المتاحة وعدم وجود خدمات وأدوات طبية وعلاجية بدرجة كافية.

٥- **دراسة (مني سيد محمد، ٢٠٠٧) بعنوان:** "مشكلات الرياضيين المعاقين حركياً ودور الممارس العام في مواجهتها"

والتي استهدفت تحديد المشكلات (الصحية والنفسية – الاقتصادية – الاجتماعية – التأهيلية) للرياضيين المعاقين حركياً وكذلك الخدمات التي تقدمها هذه المراكز وأيضاً دور الممارس العام في مواجهة مشكلات الرياضيين المعاقين حركياً والمعوقات التي تواجهه عند قيامه بدوره، وكذلك التوصل إلي تصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات الرياضيين المعاقين حركياً وتوصلت نتائج الدراسة إلي تحقيق أهدافها.

٦- **دراسة (محمد محمد مصطفى، ٢٠٠٧) بعنوان:** استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتفعيل الأداء الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة

استهدفت الدراسة اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتفعيل الأداء الاجتماعي لذوى الإعاقات الحركية وذلك من خلال تنمية القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية وتنمية القدرة على، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتفعيل الأداء الاجتماعي وذلك من خلال تنمية المسئولية الاجتماعية وزيادة دافعية الإنجاز وأوصت بضرورة اهتمام المؤسسات الشبابية بالبرامج والأنشطة الاجتماعية في مجال المعاقين وتوفير الميزانيات الكافية، وتم تطبيق خطوات التدخل المهني للممارسة العامة (التقدير، التخطيط، التنفيذ، التقييم، الانهاء) محدداً في كل خطوة الاداة والنسق، الاستراتيجية، الدور، التكنيك، المهارة).

٧- دراسة (Kyung Mee Kim ,2007) بعنوان " دعم سلامة ذوي الإعاقة الحركية من خلال ممارسة الخدمة الاجتماعية "

كان الغرض من هذه الدراسة المليئة بالرؤى هي البحث عن وجهات نظر ذوي الإعاقة الحركية (PWMD) حول الأساليب التي يروج بها الأخصائيون الاجتماعيون سلامتهم من خلال ممارستهم للخدمة الاجتماعية، وقد شجع منهج أسلوب عمل المشاركين الكيفي ذوي الإعاقة الحركية على الإعلان عن مخاوفهم وتوصيتهم، وقد تمت مقابلة ثمانية عشر معاق حركيا بما في ذلك تسع عملاء وتسع أخصائيين اجتماعيين. وقد أشار المشاركون من خبراتهم إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين غير معتادين بشكل كافي على الأهداف الشخصية والمنظورات والإمكانات الصحية لذوي الإعاقة

الحركية. وإجمالا فقد اقترحوا أن مدخل ممارسة الخدمة الاجتماعية للمعاقين يجب أن يكون كليا وفعالا. وتتوافق توصياتهم مع الأفكار الحالية حول أفضل الممارسات في كتب الخدمة لاجتماعية والإعاقة وتؤكد على أهمية جعل هذه الأفكار واسعة الممارسة.

٨- **دراسة (أحمد محمد الرنتيسي، ٢٠٠٨) بعنوان:** "منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب علي المشكلات التي تحد من إلحاق المعاقين حركياً بفرص العمل"

استهدفت الدراسة تحديد العوامل المؤدية إلي المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركياً بفرض العمل، وتحديد الأدوار المقترحة للأخصائي الاجتماعي لمواجهة العوامل المؤدية إلي المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركياً بفرض العمل، والتوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي العوامل المؤدية إلي المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركياً بفرض العمل، وكان من أهم نتائجها: وجود صعوبات تواجه الأخصائي الاجتماعي عند مواجهة المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركياً بفرض العمل مثل جهود اللوائح والقوانين وبعض الأفكار السلبية السائدة في المجتمع وعدم تعاون رجال الأعمال وأصحاب المصانع مع المؤسسات التي تهتم بتشغيل المعاقين حركياً، وكذلك أسفرت الدراسة عن التوصل لمنظور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب علي العوامل المؤدية إلي المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركياً بفرص العمل.

٩- **دراسة (Sin, Chih H.; Fong, J.,2009) بعنوان:** تأثير شروط اللياقة التنظيمية على طلاب الخدمة الاجتماعية المعاقين.

أجرت لجنة الإعاقة ببريطانيا العظمي بحثا رسميا عن تأثير متطلبات اللياقة التنظيمية للمعاقين في مهن القطاع العام الثلاثة والتي تشمل الخدمة الاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنواع متطلبات اللياقة التي لها تأثير على طلاب الخدمة الاجتماعية المعاقين وكيف يتم تفسيرها وتنفيذها من حيث الممارسة. ووفقا لإطار العمل التنظيمي فهناك شرط للياقة الذهنية والبدنية في انجلترا وويلز وليس في اسكتلندا. وتبدو هذه الشروط أكثر صرامة لطلاب الخدمة الاجتماعية مقارنة بأخصائي الخدمة الاجتماعية المؤهلين، ولا يوجد ذكر صريح لقانون التمييز ضد الإعاقة في إطار العمل التنظيمي، وتجد المنظمات أصحاب الحقوق الرئيسية متطلبات اللياقة غير واضحة وتشرح الحاجة إلى توجيه أوضح لأغراض الممارسة، وهناك تحديات مختلفة في مراحل مختلفة لتعليم الخدمة الاجتماعية وكان هناك نوعية مختلفة من استراتيجيات الإدارة الخاصة تؤدي إلى إمكانية التمييز ضد المعاقين.

١٠- **دراسة (Knapp, J.; Midgley, J., 2010) بعنوان:** الخدمة الاجتماعية الإنمائية والمعاقين

استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية المدخل الإنمائي لممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين حركياً، ولقد أشارت الدراسة أن هذا المدخل أيضا بمدخل الحقوق نظرا لأن مجتمع الإعاقة قد استغل بنجاح حوار الحقوق في الحملات لضمان حقوقهم كمواطنين ولعيش حياة طبيعية في المجتمع وللمشاركة بفاعلية في اقتصاد مثمر، و تعمل الخدمة الاجتماعية بشكل متزايد

في مجال الإعاقة وهو ما يشمل المعاقين الذين تقدم إليهم الخدمة الاجتماعية التأهيل المهني، ولقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية المدخل الإنمائي في التعامل مع المعاقين، كما أكدت نتائجها إلى ضرورة إلزام الأخصائيين الاجتماعيين بالترويج للمدخل الإنمائي للحقوق. وكما أشارت إلى أن المدخل التعاوني من المداخل المهمة التي يعمل فيها مهنيو الخدمة الاجتماعية عن قرب مع المعاقين ومؤسساتهم، وتؤكد هذه الدراسة على حقوق المعاقين في دمجهم بالكامل داخل المجتمع وحقهم في الوصول إلى الفرص التعليمية والمواصلات والعمل والفرص الأخرى التي يأخذها الأفراد الآخرون على أنها أمور مسلم بها.

١١- دراسة (عبد المنعم سلطان أحمد جيلاني، ٢٠١٢) بعنوان: التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب.

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب، و أثبت الدراسة صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية للدراسة المتمثلة في أنه توجد علاقة بين برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق المساندة (المعرفية – الانفعالية – الإجرائية) للمعاقين حركيا بمراكز الشباب.

١٢- دراسة (Rees, Jo; Raithby, M, 2012.) بعنوان: "ضم قضايا الإعاقة في تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات والمؤسسات."

وتسعي الدراسة في وضع استراتيجيات منهجية فعالة لإعداد الطلاب على ممارسة الخدمة الاجتماعية النوعية فيما يخص قضايا الإعاقة.، وقد أوضحت

النتائج الأولية انه بينما تعد الخبرة الشخصية محدداً قويا للاهتمام في المستقبل بالعمل مع مستخدمي الخدمة فقد بدأ مقدمو الرعاية والممارسين الحاليين ايجابيين على وجه الخصوص في طريقة تشجيع الطلاب على التفكر في التحديات الحياتية الفعلية داخل بيئة آمنة. كما تقترح النتائج تخفيف الفجوة التي يراها الطلاب بأنها منتشرة بين التعلم في الجامعة والتعلم في المؤسسات.

١٣- دراسة (Haskell, Rachael A. ,2012) بعنوان: " تقييم اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية تجاه الإعاقة البدنية."

وقد اختبرت هذه الدراسة قضية "ما هي اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية على المستوى الجامعي في ثلاث جامعات تجاه الأفراد المعاقين بدنيا قياسا بالردود على استمارة ب مقياس الاتجاهات نحو المعاقين " ومقياس التعاملات مع المعاقين، وقد بحثت الدراسة الافتراضات التالية، أن المشاركين الذين: ١) لديهم اتصال ايجابي سابق مع المعاقين بدنيا، ٢) لديهم معدلات متصورة أعلى من المعرفة بالقضايا التي تؤثر على المعاقين بدنيا، ٣) حاصلين على دورات خدمة اجتماعية أكبر سيستجيبون باتجاهات ايجابية أكثر من المشاركين الآخرين، كما تم أيضا جمع بيانات ديموجرافية اجتماعية عن النوع والأصل العرقي ودولة المنشأ والدين والالتحاق بالجامعات لقياس التأثير المحتمل لهذه الخصائص على اتجاهات الطالب. وكان الهدف الرئيسي هو معرفة الطريقة التي يرى بها طلاب الخدمة الاجتماعية على المستوى الجامعي المعاقين بدنيا ويشعرون بالتعاملات مع مثل هؤلاء الأفراد.

١٤- دراسة(Patricia A Findley,2014) بعنوان" ممارسة الخدمة الاجتماعية في نموذج الرعاية المزمنة: المرض المزمن ورعاية الإعاقة"

يمكن أن يكون الحفاظ على جودة الحياة والصحة أمام العيش / أو تقدم العمر مع وجود مرض مزمن / أو إعاقة أمر مليء بالتحديات. وتعد الرعاية الصحية والتعليم المرتبط بها وتدريب هؤلاء الأفراد على أن يصبحوا شركاء فعالين في الرعاية المتواصلة هو حجر الزاوية لمعظم نماذج الرعاية المزمنة.

ولقد أشارت النتائج إلى أنه لا يذكر الأخصائيين الاجتماعيين على وجه التحديد في معظم نماذج الرعاية المزمنة. ومع ذلك ونظراً لأن عمليات الرعاية الصحية والاجتماعية يمكن أن تصبح معقدة إذا ما كان لدى الفرد معوقات في أدوار المشاركة المطلوبة من نماذج الرعاية المزمنة وهو الدور الذي يجب أن يتعرف عليه الأخصائي الاجتماعي بوضوح. ويعرف اختبار وتطبيق منظور الأنساق الإيكولوجية دور واضح للخدمة الاجتماعية للعمل بشكل تعاوني مع باقي مهنيو الصحة داخل نموذج الرعاية المزمنة.كما توضح هذه الدراسة كيف أنه يمكن أن يتدخل نموذج الأنساق الأيكولوجية للخدمة الاجتماعية مع نموذج واجنر للرعاية المزمنة لملأ الفراغ التي قد يعاني منها الأفراد في سعيهم للحصول على الرعاية والحفاظ عليها لتقدم إطار عمل مفيد لتسهيل عمليات التدخل في ذلك النموذج.

المحور الرابع : البحوث العالمية والعربية التي تناولت الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع ذوي الإعاقة بشكل عام :

1- **دراسة (Palmer, G., et.al.,2000) بعنوان :** "فحص اتجاهات طلاب الجامعات نحو المعاقين : الفروق الريفية والحضرية".

قام بالمر Palmer وزملاؤه بدراسة مسحية استهدفت التعرف على الاختلاف في الاتجاهات بين الطلاب القادمين من مدن وزملائهم القادمين من

مناطق ريفية، وكان الباحثون يهدفون إلى معرفة تأثير متغير المنطقة الحضرية (المدن والريف) على تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأشخاص المعاقين، وطبقت الدراسة على طلاب في تخصصات مثل الخدمة الاجتماعية والطب والتمريض في عدد من الجامعات الأمريكية في وسط غرب الولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة عدة مقاييس لتقدير الاتجاهات، وكان أحدها مقياس يوكر – الذي يعد من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الاتجاه نحو المعاقين ويتكون هذا المقياس من عشرين نقطة تقيس مدى تقارب الأشخاص المعاقين مع الأشخاص العاديين حسب وجهة نظر المبحوثين. ولقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات ذات دلالات احصائية بين المجموعتين.

٢- دراسة (Disability Rights Commision,2003) بعنوان:

دراسة مسحية لهيئة حقوق المعاقين للاتجاهات والوعي نحو المعاقين

وفي دراسة مسحية لحساب هيئة حقوق المعاقين تمت على حوالي ألفي شخص في المملكة المتحدة للتعرف على الاتجاهات نحو الأشخاص المعاقين خلال عام ٢٠٠٣م، أشارت نتائج الدراسة الى أن ٤٦٪ من أفراد العينة يعتقدون أن الأشخاص المعاقين لا يتم التعامل معهم بطريقة لائقة ومنصفة. وفي سؤال آخر عن نجاح المجتمع في تقديم المكانة المناسبة للمعاقين، رأي ٤٢٪ من الذكور و ٣٣٪ من الإناث تأييدا لذلك، مما يعكس اختلافا بين توقعات الرجال والنساء في المجتمع البريطاني. و ٣٥٪ يرون أن المعاقين يعانون من صعوبات في مجال أعمالهم من خلال مرؤوسيهم. وقد اشتملت العينة على عشرة في المائة من أشخاص لهم إعاقات مختلفة، حيث ذكر ٢١٪ منهم أنهم تعرضوا لمضايقات في الأماكن العامة بسبب طبيعة إعاقاتهم. وفي مجال الوعي

بحقوق المعاقين، تم سؤال العينة عن مدى معرفتهم بهيئة حقوق المعاقين، أوضحت الدراسة إلى ١٧٪ فقط من العينة تعلم بمثل هذه الهيئة.

٣- **دراسة (Renz,B.,2005) بعنوان** " منظور ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين في المنظمات الصحية مع الأشخاص ذوي الإعاقة"

استهدفت الدراسة استكشاف المعلومات وطرق الممارسة التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في المنظمات الصحية والتي تتعلق بمعرفة التغييرات الهامة في قانون الإعاقة والسياسات والاحتياجات المعيشة وكذلك تصورات الأخصائيين حول استجابة الإدارة في منظماتهم لقضايا الإعاقة واقتراحات التغييرات التي يشير إليها الأخصائيون الاجتماعيون ونماذج وأساليب الممارسة التي يستخدمونها عند العمل مع ذوي الإعاقة، وطبقت الدراسة على عينة شملت (٢٥٦) أخصائيا اجتماعيا يعملون في (٥٧) منظمة في التأهيل والصحة في كاليفورنيا وواشنطن، وأظهرت النتائج بأن معظم الأخصائيين الاجتماعيين لديهم معرفة بتشريعات الإعاقة الحديثة ولديهم معرفة بعدد محدود من حقوق المعاقين، وأنهم أيضا يشعرون أن منظماتهم مرنة ومستجيبة لمطالب واحتياجات المعاقين وأن معظم الأخصائيين الاجتماعيين أشاروا إلى أن الخدمات المباشرة والممارسة المجتمعية والدفاعية من الأجزاء الهامة في أدوارهم خلال مساعدة المعاقين.

٤- **دراسة (Rippey, Jean M. , 2007) بعنوان**: الاضطراب الانفعالي كإعاقة تعليمية: متضمنات للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي.

تناولت هذه الدراسة فاعلية تطبيق النموذج الطبي للإعاقة التعليمية ومتضمناتها للتصنيف التعليمي للطلاب المتعاملين مع التثقيف المهني للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين، وقد أشارت نتائج الدراسة أن المشاركين فد فسروا وطبقوا قاعدة معرفية موجودة في الخصائص المعيارية للخدمة الاجتماعية. وقد ساعدهم إعدادهم للمنافسة للحصول على التراخيص وتولي أدوار المساعدين المهنيين ولكنها لم تقدم جميع الأدوات التي يحتاجونها لتنفيذ أعمالهم كإكلينيكيين مع طلاب برامج الإعاقة الانفعالية السلوكية، كما وجدت الدراسة أن حالات الغموض حول القضايا الأخلاقية والنقابية والأدوار التي ظهرت فيما يخص مساعدة المهنيين في المنشآت المهنية المتكاملة. وأخيراً عكست النتائج كيف يتواجد الإكلينيكيون في مواجهة مطالب إجراءات التوثيق والمشاركة في الاجتماعات المتعلقة بالتعليم الخاص.

٥- **دراسة (عبد المنصف حسن رشوان، ٢٠٠٧) بعنوان:** تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تغيير النظرة السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة

استهدفت الدراسة إلي تحقيق مجموعة من الأهداف الأكاديمية والتطبيقية تتمثل فيما يلي: محاولة رصد خصائص عينة ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية لهم، وبلورة ملامح النظرة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاساتها عليهم، ومحاولة رصد العلاقة بين خصائص المعاقين والرغبة في تغيير النظرة نحوهم، وكان من أهم نتائجها ما يلي: من أهم الجوانب المتعلقة بالأسرة والمسكن يتضح تأثير الأسرة وتعاملها مع المعاق وكذلك الظروف المتعلقة بالمسكن لتساعد المعاق، وأوضحت أهمية وترتيب

الأهداف المتعلقة بذلك، وأهمية واجبات الأسرة في توفير المناخ المناسب لحياة أفضل للمعاقين وأهمية التوصية بعمل فحوص طبية قبل الزواج لتقليل معدلات الإعاقة والأسباب المؤدية لها، وتضمن التصور مهارات التناغم، التفصيل، التعاطف، مشاركة المعلومات ووضع خطوات للعمل مع ذوى العاقة واسرهم لتغيير النظرة نحوهم من خلال جمع المعلومات حول الأنساق، التعاقد مع العميل، و تقدير جوانب الشخصية والبيئة، التخطيط للتدخل المهني مع المعاق وأسرته، والبيئة، ثم الانهاء ووضع بعض الادوار مثل المعلم، الاستشاري، الخبير، الوسيط .

٦- دراسة PALLEY, ELIZABETH) ,2009 **بعنوان " الحقوق المدنية لذوي الإعاقة: المعوقات المرتبطة بها.**

تهدف الدراسة إلى تحديد المعوقات المرتبطة بحقوق المعاقين واسفرت النتائج أن هيئات الدولة وهيئات الخدمة الاجتماعية الأخرى وكذلك القوانين غالبا ما تقدم توجيه غير واضح بخصوص حقوق المعاقين. وعلى الرغم أن بعض المعابير يمكن تطويرها وقد تم تطويرها لحماية حقوق المعاقين إلا أن جميع المعاقين ليسوا سواء ولذلك يحتاج كل منهم إلى نوع مختلف من وسائل الإقامة. ويجب أن تكون بعض خصائص حقوق الإعاقة قائمة على الفرد بما في ذلك شرط تلقي المعاقين الخدمات الاجتماعية في بيئة اقل قيودا والرعاية في بيئة أكثر شمولية. ويقترح التفسير الحالي لهذه المراسيم أن قرارات المؤسسة تعتمد على الأحكام المهنية. وما لم يعمل المهنيون مع العملاء يمكن أن يعمل هذا الاعتماد على نزع الملكية من أولئك الذين يعني القانون حمايتهم. فمن وعلى الرغم من الجدل الواسع حول التعريف إلا أن التعريف القانوني

للشخص المعاق لا يزال غير واضحا. ويختبر هذا البحث مفهوم الإعاقة والبيئة الأقل قيودا وكذلك الأماكن الأكثر شمولية وتشرح على من تطبق وتناقش كيف يمكن تعريفها في القوانين وقانون الحالة، وتشرح دور الأخصائيين الاجتماعيين كنتيجة لاعتماد القانون على الحكم المهني في تأكيد الحقوق المدنية.

٧- **دراسة (Pollett, K.,2009) بعنوان**" معارف وقيم ومهارات الخدمة الاجتماعية: تحسين الخدمات لمقدمي الرعاية من الوالدين للأشخاص المصابين بإعاقة إنمائية."

أشارت نتائج الدراسة أنه يمكن أن يلعب الأخصائيون الاجتماعيون دوراً هاما في حياة مقدمي الرعاية الأبوية وأطفالهم المصابين بإعاقة إنمائية وحركية، وقد ركزت هذه الدراسة الكمية على الخدمات المفيدة للخدمة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها أن تساعد في تقديم الرعاية الأبوية، وتقديم الرعاية للمعاقين إنمائياً. وكان تساؤل الدراسة هو: ما هي المعرفة والقيم والمهارات اللازمة من منظور مقدمي الرعاية لكي يقدم الأخصائيون الاجتماعيون خدمات مجدية لهم في رعاية بناتهم وأبناءهم المعاقين إنمائيا؟ وكان الافتراض الرئيسي للدراسة هو الاعتراف بمقدمي الرعاية كخبراء باحتياجاتهم. وقد قدمت النتائج الدعم لعدد من المزاعم الهامة. أولا: أن تقديم الرعاية الأبوية لذوي الإعاقة الإنمائية كان قضية المرأة الأولى. ثانياً: أن تقديم الرعاية هذه غالبا ما يتسبب في ظروف حياتية مضطهدة لمقدمي الرعاية. ثالثا: أن تقديم الرعاية ينظر إليه عادة كقضية خاصة قد ارتبط بقضايا هيكلية عامة والسياسة الاجتماعية. رابعا: أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين يستخدمون عيون

الممارسة النسائية كانت لديهم القدرة على تقديم خدمات تحسين معيشية لمقدمي الرعاية. خامسا: أن مقدمي الرعاية خبراء بحياتهم. كما قدموا معلومات قيمة خاصة بالجمع المناسب بين كل من المعرفة والقيم والمهارات التي يحتاجها الأخصائيون الاجتماعيون لخدمتهم.

٨- دراسة (Morrison, A.; Bickerstaff, D.;2010) بعنوان: " الإحالات لفريق الخدمة الاجتماعية للإعاقة التعليمية ١٩٩٦- ٢٠٠٥ ".

استهدفت الدراسة فهم احتياجات العملاء وتقديم المعلومات عن تقديم الخدمات بشكل أفضل، تمت دراسة عمليات الإحالة إلى فريق الخدمة الاجتماعية للإعاقة التعليمية بنورث بلفاست في الفترة من الأول من يناير ١٩٩٦ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥. وقد شمل تحليل المستندات لجميع عمليات الإحالات البالغ عددها (٢٥٢) حالة تحويل على مدار العشر سنوات كل من كتب التحويل وملفات الخدمة الاجتماعية ونظام سوسكير الاليكترونية لرعاية العملاء. وكانت هناك زيادات في عمليات التحويل لحالات التوحد وكذلك لأولئك البالغين من العمر ١٨- ٢٥ عام وكذلك وجود معدلات عالية من المشاكل السلوكية. كما كانت هناك معدلات منخفضة من الإصابات البصرية وأمراض السمع ومشاكل الصحة العقلية. وكانت نسبة إحدى وعشرون بالمائة من التحويلات قد تم تشخصيها على أنها إعاقة تعليمية في عمر ١٦ عام أو أكبر. وقد أظهرت تحويلات الأطفال مدى واسع من الاحتياجات المحددة حيث تم تعريف عمليات تحويل الكبير على أنهم بحاجة لوظيفة طوال اليوم. كما كان هناك زيادة في حمل حالات الفريق من ٣٦٤ حالة إلى ٤٨٩ حالة على مدار هذه المدة والتي نتجت عن عدد حالات التحويل والتي تخطت عدد

إغلاق الحالات في كل عام باستثناء عام ١٩٩٧. وقد أوصت الدراسة بتركيز أكبر على الحالة الصحية في تقييمات الخدمة الاجتماعية ومراجعة لممارسة إدارة الحالة وضم أكبر للمراهقين والبالغين الذين تم تشخيصهم حديثا أثناء التخطيط للخدمة.

٩- دراسة (أيمن أحمد جلاله، ٢٠٠٩) بعنوان: متطلبات المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة ذوى الإعاقة من منظور حقوقي، دراسة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

استهدفت الدراسة تحديد متطلبات خدمات المساندة الاجتماعية المقدمة لطلاب الجامعة من ذوى الإعاقة على مستوى الوحدات المختلفة (الصغرى والوسطى والكبرى) لطلاب الجامعة من ذوى الإعاقة، ومحاولة التوصل إلى مؤشرات لتقديم خدمات المساندة الاجتماعية بالجامعة للطلاب من ذوى الإعاقة من منظور حقوقي في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في بعض خدمات المساندة الاجتماعية والتي من الضروري تطويرها مثل المساندة والمعلومات وذلك من خلال مساعدة المعاق وأسرته على معرفة المزيد من المعلومات الحديثة عن الإعاقة وضرورة الإعلان عن مصادر الخدمات التي تقدمها الجامعة والعمل على تعديل اتجاهات المعاق السلبية نحو نفسه وأسرته ومجتمعه، و ضرورة التعرف على رأيهم في الخدمات المقدمة لهم، وأيضاً نقص في مساندة الصحبة الاجتماعية مثل ضرورة شغل أوقات الفراغ عن طريقة ممارسة الأنشطة وتشجيع الزيارات مع الزملاء والأصدقاء في المناسبات الاجتماعية والاشتراك في الأنشطة من أجل تعامل المعاقين مع أقرانهم الأسوياء، وأيضاً نقص في

المساندة الإجرائية ومن الضروري على دعمها مثل تهيئة المكتبة لتتناسب مع احتياجاتهم وحث الجمعيات الأهلية على المعونات المادية والعينية وضرورة تقديم الدعم المالي وكذلك مساندة التقدير وذلك بتوعية مؤسسات المجتمع باحتياجات المعاقين وضرورة مراعاة الاحتياجات المتجددة لذوى الإعاقة.

١٠- دراسة (جيهان عبد الحميد رمضان، ٢٠٠٩) بعنوان: المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

استهدفت الدراسة تحديد المهارات المهنية للممارسة العامة في مجال رعاية المعاقين وفقاً لمتطلبات سوق العمل ووسائل تنمية تلك المهارات، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفقاً لمتطلبات سوق العمل على مستوى (المعاق – الأسرة – جماعات المعاقين – مؤسسة رعاية المعاقين – فريق العمل المهني – المجتمع)، وحددت نتائج الدراسة أهم المعوقات التي تحول دون اكتساب المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين، وكذلك مقترحات لتطوير اكتساب المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

١١- دراسة (Beresford, P.; Boxall, K., 2010) بعنوان: "ممارسي الخدمات، تعليم الخدمة الاجتماعية ومعارف ممارسة الخدمة الاجتماعية".

تكشف هذه الدراسة متضمنات مساهمات ممارسي الخدمة في تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء الانتقادات التاريخية لأبحاث الإعاقة. وتعكس

الدراسة المنظورات المزدوجة لمستخدمي الخدمات والمنظورات الأكاديمية وكذلك دراستهم للإعاقة المزدوجة وإتباعهم لمنهجية الخدمة الاجتماعية. وبالعودة مرة أخرى إلى الانتقادات السابقة لأبحاث الإعاقة يقال أن مشاركة الممارس في تعليم الخدمة الاجتماعية يمكن أن يسبب المشاكل وبصفة خاصة إذا ما كانت هذه المشاركة تحت هيمنة أكاديمية.

١٢- دراسة(Hyung Shik Kim, 2010)بعنوان "ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإعاقة ومتضمناته لممارسة الخدمة الاجتماعية"

أن البرهان الرئيسي لهذه الدراسة هو أن الخدمة الاجتماعية يجب أن تأخذ في اعتبارها بتقوية الممارسة القائمة على الحقوق لمهنتهم من خلال الإشارة إليها على وجه التحديد في ميثاق الأمم المتحدة لحقوق المعاقين، ومفهوم المواطنة كما يتم تطبيقه مع المعاقين. وقد أخذت هذه الدراسة أن محاولة تحقيق المواطنة الكاملة للمعاقين من خلال تطبيق معايير ومناهج ولغة حقوق الإنسان لن تعيد التأكيد على الممارسة الشاملة للإعاقة للخدمة الاجتماعية فحسب ولكنها تؤكد أيضا على التأثير الكبير في المؤسسات الوطنية والدولية وتوضح أن الخدمة الاجتماعية أكثر من مهنة خيرية أو علاجية أو متخلفة. كما تناقش الدراسة أيضا كيف قد تتفاعل المبادئ الكبرى التي يدافع عنها ميثاق الأمم المتحدة لحقوق المعاقين مع مفهوم المواطنة الموجودة بالوراثة في التزام القيمة للخدمة الاجتماعية.

١٣- دراسة" Algėnaitė, Irma and Vaičiu1ienė, Vaičekauskaitė, Rita &Jolanta,2010

بعنـوان" مـشكلة العلاقـة بـين النظريـة والممارسـة في دراسـات الخدمـة الاجتماعية لذوي الإعاقة"

تحلـل هـذه الدراسـة العلاقـة بـين النظريـة والممارسـة في دراسـات الخدمـة الاجتماعيـة للمعـاقين. وتتطلـب دراسـات الإعاقـة الكـثيرة مـن الاسـتثمارات الوجدانية من الطلاب ولذلك فإن فهم العلاقة بين النظرية والممارسة أمر بـالغ الصعوبة ومكلف للوقت. والأكثر مـن ذلـك أن المواجهـة الشخـصية مـع تجربـة الإعاقة غالبا ما ينتج عنها إطار من الاهتمام المهـني الرسمـي ويتحـدى الرؤيـة العالمة للفرد. لذا تقدم هذه الدراسة للطلاب الخبرات وتحللها في سياق الحـوار العالمي

١٤- **دراسة (أيمن أحمد جلاله، ٢٠١١) بعنوان**: تـصور مقـترح مـن منظـور الممارسـة العامـة في الخدمـة الاجتماعيـة لتـشغيل المعـاقين في إطـار تـبني تطبيق أسلوب العمل عن بعد.

اسـتهدفت الدراسـة التعـرف علـى توجهـات المعـاقين نحـو تطبيـق أسـلوب العمل عن بعد لتشغيل المعاقين في بيئة الأعمـال السـعودية، وتحديـد المعوقـات المتوقـع أن تواجـه الأخـصائيين الاجتمـاعيين وفريـق العمـل المهـني لتـشغيل المعاقين في ظل تطبيق أسلوب العمل عـن بعـد، والتوصـل لتـصور مقـترح مـن منظور الممارسـة العامـة في الخدمـة الاجتماعيـة لتـشغيل المعـاقين في ظـل تطبيـق أسلوب العمل عن بعد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى محددات التصور المقـترح مـن منظـور الممارسـة العامـة في الخدمـة الاجتماعيـة لتـشغيل المعـاقين في ظـل تطبيق أسلوب العمل عن بعد.

١٥- **دراسة "**

LEUTAR, ZDRAVKA; MARKOVIĆ,2011

بعنوان" **الخدمة الاجتماعية مع المعاقين في كرواتيا: دراسة كمية"**

هدف الباحثون عند إجراء هذه الدراسة هو الحصول على رؤية عن الخدمة الاجتماعية مع المعاقين. ونظرا لقلة الأبحاث في هذا المجال فقد تم تطبيق المنهج الكيفي. وباستخدام المقابلات شبه الموجهة تم جمع البيانات من حوالي ٣٠ مشارك: ١٠ أفراد معاقين، ١٠ آباء/ أمهات معاقين و ١٠ أخصائيين اجتماعيين عملوا في القطاع العام مع المعاقين. وقد أوضح تحليل النتائج خصائص لمداخل الخدمة الاجتماعية والمعرفة والمهارات المستخدمة في العمل مع المعاقين والمشاكل المرتبطة بالعمل مع أنساق العملاء ووضع المهنة في المجتمع.

١٦- دراسة (Morgan, H,2012) **بعنوان:** النموذج الاجتماعي للإعاقة كمفهوم: بداية معرفة المشكلة في تعليم الخدمة الاجتماعية.

تقوم هذه الدراسة على فكرة مفاهيم البداية للتفكير في الطريقة التي يكون لدراسات الإعاقة القدرة على تحويل مفاهيم طلاب الخدمة الاجتماعية عن الإعاقة، ومن ثم التأثير على ممارستهم. ويدخل معظم الطلاب برامج الخدمة الاجتماعية ولديهم هدف مهني للمساعدة ولذلك تتم مواجهتهم بمدخل (النموذج الاجتماعي للإعاقة) ومجموعة من الأبحاث والنظريات (دراسات الإعاقة) والتي تتحدى افتراضهم المسلم به بأن ممارسة الخدمة الاجتماعية مفيدة مفهوم أساسياً لهم ويمكن أن يؤدي إلى المقاومة. لذا فان الغرض من هذه الدراسة هو الاستفسار حول ممارسة برنامج الخدمة الاجتماعية حيث

يكون الالتزام بممارسة النموذج الاجتماعي واضحة وضمنية مع غرض تحديد ما نريد من طلابنا الحصول عليه سواء ما وجدوا مشاكل في ذلك وكيف يمكن دعمهم بفاعلية وهم ينتقلون في المساحات الحدية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

١٧- دراسة (Soldatic, K.; Meekosha, H., 2012) بعنوان: حدود تعليم الخدمة الاجتماعية النسائية مع المعاقين في الحقبة الليبرالية الجديدة.

لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه رغم تزايد أعداد الأشخاص المعاقين في المجتمع فإن تعليم الخدمة الاجتماعية ما زال مهملاً أو مهمشاً في إطار نموذج التحررية لدراسات الإعاقة كجزء أساسي من المنهج. كما اقترح العديد من أساتذة تعليم الخدمة الاجتماعية أننا في لحظة حرجة في استراليا حيث أن البيئة السياسية التي توجد فيها الخدمة الاجتماعية قد تم إعادة هيكلتها بما يتماشى مع الاتجاهات الليبرالية الجديدة، وبالنسبة للمعاقين فقد عنى هذا حملة متواصلة لتقليل استحقاقات الإعاقة من خفض أنظمة الضمان الاجتماعي للإعاقة من خلال تصميم خطط لدعم ورعاية كبار السن من المعاقين. ويتفاوض الأخصائيون الاجتماعيون على المطالب المختلفة لهذه القيود السياسة إلى جانب احتياجات المعاقين الذين يعملون معهم، وقد ظهرت معضلات أخلاقية جديدة تمت مواجهتها بسؤال من الذي ستقدم إليه الخدمة؟

١٨- دراسة (مرفت أحمد محمد أبو النيل، ٢٠١٢) بعنوان " متطلبات تدعيم التكامل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية"

وتهدف الدراسة إلي تحديد واقع ومتطلبات التكامل بين الجمعيات الأهلية في مجال رعاية المعاقين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تدعيم التكامل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين، وضع تصور لرؤية مستقبلية لمتطلبات تدعيم التكامل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة: أن واقع التكامل بين الجمعيات الأهلية لرعاية المعاقين من وجه نظر أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية منخفض، من وجه نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية منخفض، وأن مستوي التكامل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين "منخفض" و مستوي متطلبات تدعيم التكامل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين من وجهة نظر أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في رعاية المعاقين "مرتفع" والمتطلبات هي بالترتيب: التبادل، التعاون الاتصال، وفي الترتيب الأخير، التنسيق.

١٩ - **دراسة (نفيسة عبد الرحمن، ٢٠١٢)بعنوان** " برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الامهات بالعوامل المؤدية للإعاقة"

اسفرت الدراسة عن تحديد العوامل المؤدية للإعاقة توصلت الدراسة الى الاسباب الوراثية للإعاقة تتمثل في زواج الاقارب، وانتقال بعض الجينات السلبية للجنين وعيوب الكروموزومات وأسباب البيئية المؤدية للإعاقة اثناء الحمل وأثناء الولادة وبعد الولادة، وأوضحت أن الخدمات الوقائية المقدمة

للمترددات بمراكز رعاية الامومة والطفولة فقد قدمت خدمات وقائية قبل وأثناء الحمل وبعد الولادة، وان هناك أدوار للأخصائي الاجتماعي تمثل في الدور الوقائي مع نسق (العميل، الزوجين، المنظمة، المجتمع المحلي، المجتمع القومي).

٢٠- دراسة Bean, Kristen& Hedgpeth,2014" بعنوان" تأثير تعليم الخدمة الاجتماعية واحترام الذات على التمييز الاجتماعي للمعاقين "

أصبح محتوى تعليم الخدمة الاجتماعية عن الإعاقة بالغ الأهمية نظرا للتغييرات السياسية في العقدين الأخيرين. فقد حمت الولايات المتحدة الأمريكية المعاقين من التمييز في المجتمع وفي أماكن العمل بتنفيذ قانون الأمريكيين المعاقين لعام ١٩٩٠. وقد مكنت هذه التعديلات الأفراد المعاقين كي يصبحوا أكثر استقلالا. ومع ذلك يكمل الأخصائيون الاجتماعيون أدوارهم كمدراء للحالة ويتخذون غالبا قرارات للمعاقين. ولا يتوافق هذا مع منظور التمكين في حركة الإعاقة وقد شارك طلاب الخدمة الاجتماعية (ع = ٧٣) في دراسة مسح في الفصل الدراسي الأخير من برنامجهم لتقييم كيف كانت هذه الخصائص مصحوبة بموقفهم تجاه الأفراد المعاقين. وقد أوضح الارتداد الطولي المتعدد أن إعداد تعليم الخدمة الاجتماعية للعمل مع المعاقين والتعليم على مستوى ماجستير الخدمة الاجتماعية واحترام الذات ووجود صديق معاق كانت مصحوبة بالتمييز الاجتماعي للطلاب تجاه الأفراد المعاقين.

٢١- دراسة (السيد حسن جاد الله، ٢٠١٥)بعنوان " برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة" وتستهدف الدراسة مدى توافر خدمات الرعاية

الاجتماعية سواء (الاجتماعية، التعليمية، الصحية، التأهيلية والترويحية) بمؤسسات رعاية المعوقين بمكة المكرمة، والتوصل إلى برنامج مقترح باستخدام الممارسة العامة للخدمة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي مستوى تقديم مؤسسات رعاية المعوقين للخدمات الاجتماعية ضعيفاً، و مستوى الخدمات التعليمية متوسطاً و التدريبية والتأهيلية ضعيفاً، وأن مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لأدواره في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقين ضعيفاً، كما أكدت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية ومستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للمعوقين، كما اتضح من نتائج الدراسة أن هناك العديد من عوامل القصور في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية المعوقين وكان من أهمها بالترتيب عوامل خاصة بالعاملين منها نقص الكفاءة التدريبية وعدم التخصص وعوامل خاصة بالمؤسسة ومنها بعد المؤسسة عن محل إقامة العميل وصعوبة المواصلات نظرا لعدم وجود مواصلات عامة وعمل أولياء الأمور، وعوامل خاصة بالمجتمع منها سوء المعاملة وعدم وعى أفراد المجتمع باحتياجات المعوقين.

٢٢- دراسة (أحلام فرج عبد المنعم، ٢٠١٧) بعنوان " برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية العمل في دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائي دراسة مطبقة على مدارس الدمج التابعة لليونيسيف بإدارة أسيوط التعليمية" وتهدف الدراسة إلي التوصل لبرنامج مقترح

للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية العمل في دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائي " توصلت نتائج الدراسة إلي وجود مجموعة من الأدوار التي يمارسها فريق العمل بمدارس الدمج وهي مساعدة الطفل على تكوين علاقات إيجابية مع زملائه الاسوياء، والاتصال بأسر الأطفال لإيجاد التعاون بينهم وبين المدرسة، و أن اكثر القيم احتياجاً لفريق العمل تمثلت في تحمل المسؤولية تجاه العمل، وأكثر المهارات احتياجاً لفريق العمل هي مهارة تحديد المشكلة، واثبتت الدراسة ارتفاع أشكال التكامل بين أعضاء فريق لتحقيق الدمج، واكدت أن اكثر البرامج التدريبية احتياجاً هي برامج خاصة بزيادة المعارف المهنية لأعضاء الفريق المرتبطة بأساليب التعامل مع أطفال الدمج بالمدرسة.

* * *

ثامناً: تحليل واستنتاج

نتائج الدراسة:

سوف يتم عرض نتائج تحليل أحدث البحوث العالمية والعربية حول موضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة، وفقاً لبعدي تحليل المضمون الكمي والكيفي فيما يلي:

أ/ التحليل الكمي لأحدث البحوث العالمية حول موضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة تم تحليل أحدث البحوث العالمية والعربية حول الموضوع المطروح **كمياً** في ضوء عدد من المتغيرات **وهي:** نوع المادة الاتصالية، سنوات نشر المادة الاتصالية، مصدر المادة الاتصالية، عدد المشاركين في إنجاز/ إخراج المادة الاتصالية، موضوع المادة الاتصالية، مجال المادة الاتصالية، **وقد أسفر التحليل الكمي للبحوث وفقاً لتلك المتغيرات عما سوف نعرضه فيما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح تصنيف البحوث وفقاً لنوع المادة الاتصالية

النوع الاستجابة	البحوث			الرسائل						مج
				ماجستير			دكتوراه			مج
	أجنبية	عربية	مج	أجنبية	عربية	مج	أجنبية	عربية	مج	
ك	34	11	45	4	10	14	3	4	7	21	66
٪	51.5	16.7	68.2	6.1	15.2	21.3	4.5	6.1	10.6	31.8	%100

يتضح من الجدول السابق أن: نوع المادة الاتصالية (بحوث – رسائل جامعية)، أن (68.2٪) من المادة الاتصالية هي بحوث منشورة مجلات/ دوريات ومؤتمرات علمية (51.5٪ منها أجنبية، 16.7٪عربية)، في حين أن

(31.8٪) من المادة الاتصالية هي رسائل جامعية، (21.3٪) منها رسائل ماجستير(6.1 أجنبية، 15.2 عربية)، و(10.6٪) رسائل دكتوراه (4.5٪ أجنبية، 6.1٪ عربية).

ومن ثم نلاحظ التباين والتفاوت الواضح بين عدد البحوث/ الدوريات الأجنبية والعربية، وكذلك الرسائل الجامعية الأجنبية والعربية حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة، وقد يرجع التفاوت إلى حداثة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي، ومع ذلك يحتاج الأمر إلى جدية الباحثين من أجل إثراء بحوث الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة

جدول رقم (٣) يوضح تصنيف البحوث وفقاً لسنوات نشر المادة الاتصالية

سنوات النشر / الاستجابة	٢٠٠٠- ٢٠٠٤	٢٠٠٥- ٢٠٠٩	٢٠١٠- ٢٠١٤	٢٠١٥ - ٢٠١٧	مج
ك	**10**	**26**	**26**	**4**	**66**
٪	**٪15.1**	**٪39.4**	**٪39.4**	٪٦.١	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: سنوات نشر المادة الاتصالية، أن النسبة الأكبر من البحوث العالمية والعربية المنشورة حول الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة (39.4٪) كانت خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٥- ٢٠٠٩)، ومن (٢٠١٠- ٢٠١٤)، وأخيراً (٦.١٪) منها خلال الفترة من (٢٠١٥- ٢٠١٧)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الخدمة الاجتماعية برعاية ذوي الإعاقة وخاصة اتجاه الممارسة العامة وبصفة خاصة في المجتمع المصري الذي أصبح من التخصصات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٤) يوضح تصنيف البحوث وفقاً لمصدر المادة الاتصالية (البحوث)

م	المصدر	ك	٪
١	**Social Work Education**	٧	**15.6**
٢	**Journal of Social Work**	٥	**11.1**
٣	**Smith College Studies in Social Work**	١	**2.2**
٤	**Journal of Rural Community Psychology**	١	**2.2**
٥	**Journal of California state University**	٥	**11.1**
٦	**An International Journal**	١	**2.2**
٧	**Academic Journal, Children & Schools**	٤	**8.9**
٨	**Journal of Social Work in Disability & Rehabilitation**	٢	**4.4**
٩	**British Journal of Social Work**	٣	**6.7**
١٠	**Academic Journal Australian Social Work**	١	**2.2**
١١	**Journal of Bryn Mawr college**	١	**2.2**
١٢	**Journal of Australian Social Work**	٣	**6.7**
١٣	مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.	٧	١٥.٦
١٤	مجلة الخدمة الاجتماعية - الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين	٣	٦.٧
١٥	المؤتمر العلمي – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.	١	٢.٢
	مجموع	٤٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

مصدر النوع الأول من المادة الاتصالية وهي **(البحوث)**، أن جميع البحوث محل التحليل في الدراسة الحالية وعددها (45) بحث منشور ضمن (15) مجلة/ دورية علمية على مستوى العالم (منها فقط ١١بحوث منشورة في الوطن العربي كما يلي، 7 في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 3 مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية و١ في المؤتمر العلمي لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان).

٣٤ بحث إنجليزي، مما يشير إلى اهتمام الدوائر البحثية العلمية المتمثلة في المجلات/ الدوريات العلمية العالمية بموضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين، وقد يرجع ذلك بسبب تبنيهم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية منذ عام ١٩٧٤ حيث أقر مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية منح درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية لإعداد الممارس العام، في حين تم التفكير في انشاء الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه في مصر، وتضمن ذلك في اللائحة الجديدة لكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٠) بتاريخ ١٤/٣/ ١٩٩٩م.(السنهوري، ٢٠٠٢، ص٤٨٩) .

جدول رقم (٥) يوضح تصنيف البحوث وفقاً لمصدر المادة الاتصالية)الرسائل)

م	المصدر	ك	٪
١	**California State University.**	٢	٩.٥
٢	**Union – institute university**	١	٤.٨
٣	**University of southern California**	٢	٩.٥
٤	**Dissertation Abstracts International**	٢	٩.٥
٥	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان	١٤	٦٦.٧
	مجموع	٢١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: مصدر النوع الثاني من المادة الاتصالية وهي **(الرسائل الجامعية)**، والبالغ عددها (٢١) رسالة حول موضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين، أن (٧) رسالة اجنبية منها تنتمي إلى (٤) جامعات، ، في حين أن (١٤) من هذه الرسائل العربية بجامعة حلوان، الأمر يشير إلى ما سبق توضيحه بشأن ضآلة عدد الرسائل الجامعية

حول موضوع الدراسة من الفترة (٢٠٠٠- ٢٠١٧)، مما يشير إلى أهمية الدعوة إلى مزيد من الاهتمام البحثي الجامعي حول موضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة.

جدول رقم (٦) يوضح تصنيف البحوث وفقاً لعدد الباحثين/ المؤلفين المشاركين في إنجاز/ إخراج المادة الاتصالية

عدد الباحثين / الاستجابة	باحث واحد	باحثان	ثلاث باحثون فأكثر	مج
ك	٤٨	١٣	٥	٦٦
٪	٧٢.٧	١٩.٧	٧.٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: عدد الباحثين /المؤلفين المشاركين في إنجاز المادة الاتصالية من بحوث علمية ورسائل جامعية، أن (72.7٪) منها منجزة بواسطة باحث واحد (يستثني منها ٢١ رسالة جامعية التي ينجزها باحث واحد فقط)، و(19.7٪) قام بها باحثان. (7.6٪) والتي أجريت بواسطة فرق بحثية مكونة من ثلاث باحثون فأكثر، وتشير هذه النتائج أن العمل الفردي في الأبحاث العلمية احتل الأغلبية.

جدول رقم (7) يوضح تصنيف البحوث وفقاً لموضوع المادة الاتصالية (أنماط ذوي الإعاقة)

م	الموضوع	ك	٪
١	الإعاقة الحسية	**7**	**10.6**
٢	الإعاقة العقلية.	**23**	**38.8**
٣	الإعاقة الجسمية.	**14**	**21.2**
٤	الإعاقة بشكل عام.	**22**	**33.4**
	المجموع	**66**	**100**

يتضح من الجدول السابق أن: موضوع المادة الاتصالية (أنماط ذوي الإعاقة) احتلت الإعاقة العقلية المرتبة الاولى بنسبة(38.8٪)، ويليها الاعاقة بشكل عام نسبة(33.4٪) و الإعاقة الجسمية بنسبة (21.2٪) ثم الإعاقة الحسية بنسبة(10.6٪)، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع عدد المعاقين عقلياً بالنسبة للإعاقات الأخرى، مما يدل على اهتمام الباحثين بمجال رعاية ذوي الإعاقة .

ب/ التحليل الكيفي لأحدث البحوث العالمية حول موضوع الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة:

سوف يتناول التحليل الكيفي من خلال تحليل واستنتاج للدراسات والبحوث العربية والاجنبية كما يلي:

تحليل واستنتاج الدراسات والبحوث العربية:

١- يتضح بالدراسات العربية تنوعها في تناول أنماط ذوي الإعاقة فبعض الدراسات وجهت إلى المعاقين حركياً وفاقدي الأطراف، وأخرى للمكفوفين وبعضها اهتم بالمعاقين عقلياً، والتوحديين، وأخرى بالمعاقين سمعياً، والمصابين بالأوتيزم، كما اهتمت بعض الدراسات بالمعاقين ذهنياً.

٢- لقد تنوعت المناهج المستخدمة في كل دراسة من الدراسات التي تم عرضها وكذلك الدراسة الراهنة وفقا لطبيعة موضوع البحث ومحاوره فإذا تناولنا الدراسات السابقة من حيث المنهج نجد أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج التجريبي ومنهج المسح الاجتماعي سواء الشامل أو عن طريق العينة وهناك عدد محدود من الدراسات والبحوث التي تم عرضها استخدمت المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون. وهناك ملاحظة على جانب كبير من الأهمية تتعلق باستخدام المناهج في هذه

الدراسات السابقة وتتمثل في أن هناك بعض من الدراسات التي تم عرضها قد استخدمت أكثر من منهج من المناهج السابق ذكره.

٣- اختلفت الدراسات والبحوث العلمية التي تم إجراءها في مجال رعاية ذوي الإعاقة من حيث نوع الدراسة منها دراسات وصفية ودراسات تقويمية وهناك دراسات تجريبية، ودراسات تهدف إلي تقدير عائد التدخل المهني في مجال رعاية ذوي الإعاقة .

- **ركزت الدراسات الوصفية** في مجال رعاية ذوي الإعاقة، على وصف و تحديد نوعية المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة، والتي تمثلت أهمها في مشكلات (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والعملية)، والمشكلات الفردية للمعاق (المشكلات الشخصية ومشكلات العلاقات الاجتماعية والمشكلات الترويحية، فرص العمل المتاحة) بالإضافة الى تحديد احتياجات ذوي الإعاقة وعلاقة هذه الاحتياجات والمشكلات ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة ، وتوصيف الجوانب المتصلة بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتنمية مجتمع المعاقين بصرياً.

- اهتمت دراسات أخرى بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع ذوي الإعاقة، كما ركزت بعض الدراسات على وصف واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، والعوامل المؤثرة على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، ووصف أدوار الأخصائي الاجتماعي كدور المعلم، والمشخص، والمعالج لتحقيق أهداف مؤسسات رعاية ذوي الإعاقة، ودوره مع فريق العمل بمؤسسات رعاية ذوي الإعاقة، وأدواره في دمج ذوي الإعاقة، والتعرف على طبيعة الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين

العاملين بمنظمات المعاقين ذهنياً، بالإضافة الى دور طالبات التدريب الميداني مع المتخلفات عقلياً.

- كما اهتم البعض الأخر بدراسة الدمج الاجتماعي لذوي الإعاقة للمعاقين على اختلاف نوعية الإعاقة، وأشارت الدراسات إلى العديد من معوقات الدمج سواء معوقات ترجع إلي المعاق وأسرته أو معوقات ترجع إلى المدرسة وفريق العمل أو معوقات ترجع إلى الأخصائي الاجتماعي، وكذلك تحديد دور المؤسسات في تحقيق الدمج،

- اهتمت بعض الدراسات بدراسة المساندة الاجتماعية لأمهات ذوي الإعاقة عقليا و سمعيا لمواجهة الضغوط الحياتية، والمساندة المجتمعية.

- اهتمت أغلب الدراسات بتحسين نوعية الحياة لذوي الإعاقة على اختلاف نوعية الإعاقة. وتمكين ذوي الإعاقة .

- كما اهتمت دراسات أخرى بتحليل سياسة رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة، وتحديد التطورات التي طرأت عليها، وتحديد عائد هذه السياسة، وحقوق ذوي الإعاقة التي تحتاج لمزيد من الدعم، والتأهيل المهني لذوي الإعاقة وإلحاقهم بفرص التشغيل المناسبة لقدراتهم

- خلصت معظم هذه الدراسات إلي أطر تصورية مقترحة أو نماذج مقترحة للتعامل مع ذوي الإعاقة ، أو برنامج مقترح.

أ- **دراسات التدخل المهني**: ركزت على اختبار مدى فعالية التدخل المهني التي أثبتت فعاليته على أنساق العملاء.

- المنهج المستخدم في أغلب هذه الدراسات هو المنهج التجريبي باستخدام جماعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وهناك بعض

الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي من خلال الاعتماد علي جماعة تجريبية واحدة.

- البعض سعى لبناء نموذج في إدارة الحالة، واستخدام استراتيجية المدافعة، وتكنيك النمذجه السلوكية، واستخدم فاعلية برنامج إرشادي (اجتماعي، ديني).

- لقد تنوعت أهداف التدخل المهني التي تسعي الدراسات إلى تحقيقها في مجال رعاية ذوي الإعاقة، وكان من أهمها(حل مشكلات سوء العلاقات الاجتماعية، تحسين الكفاءة الاجتماعية، تعديل الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة، تحقيق التكيف المهني، إكساب المهارات الاجتماعية، تنمية المهارات الاجتماعية، تفعيل الأداء الاجتماعي، الإدماج في الحياة الاجتماعية، تحقيق المساندة الاجتماعية، تخفيف ضغوط معلمات المعاقين، تحسين المعاملة الوالدية، تعديل مفهوم الذات).

- وتعد الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أكثر المداخل و النماذج التي استخدمت للتعامل مع ذوي الإعاقة، والتي أثبتت الدراسات فعاليته في التعامل مع بعض أنماط المعاقين ومشكلاتهم، ومثال ذلك (تغيير النظرة السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة، وإدماج الأطفال التوحديين، وصف وتحديد مستوى وعي الأسرة بمشكلة الطفل التوحدي، تنمية مهارات التواصل لوالدي الأطفال المصابين باضطرابات التوحد، و تفعيل الأداء الاجتماعي للمعاقين، زيادة المساندة الاجتماعية لدي أمهات ضعاف العقول، تحقيق المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً، مواجهة مشكلات

المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية للطفل التوحد وأسرهم، برامج وقائية لتوعية الأمهات)

- ركزت بعض الدراسات على التعرف على شكل وطبيعة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دمج المعاقين سمعياً، والصعوبات التي تواجه الممارسة العامة في مجال الدمج، ووضع تصور (لمواجهة معوقات الدمج، ولتطبيق العمل عن بعد)، ووصف وتحديد مشكلات الرياضيين المعاقين حركياً، ودور الممارس العام لمواجهتها، وتحديد المهارات المهنية للممارسة العامة وفقا لمتطلبات سوق العمل، المساندة لأمهات المعاقين ذهنياً.

- تنوعت مسميات برامج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة فبعض الدراسات أطلق عليها مدخل الممارسة العامة والبعض الأخر منظور الممارسة العامة إلا أنها أشارت جميعها لأهمية العوامل المرتبطة بنسق العميل (المعاق وأسرته، الجماعات الصغيرة، مؤسسات رعاية المعاقين، المجتمع) في التعامل مع ذوي الإعاقة .

ج- **كما تم استعراض بعض الدراسات التقويمية** والتي ركزت على تحديد فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة، ولقد أظهرت أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المؤسسات في تقديم الخدمات منها قلة الموارد المادية البشرية، قلة الدورات التدريبية، قلة الأجور، وتوصلت الى مؤشرات تخطيطية لزيادة فعاليتها.

٤- هناك زيادة ملحوظة في الدراسات التي تناولت اتجاه الممارسة العامة وخاصة في السنوات الأخيرة مع ذوي الإعاقة، وقد يرجع ذلك إلي أن هذا الاتجاه هو الأحدث في ممارسات الخدمة الاجتماعية، وكذا اهتمام قسم

مجالات الخدمة الاجتماعية بهذه النوعية من الأبحاث في الفترة الأخيرة حيث يعتبر القسم الأحدث في برامج الدراسات العليا بمصر.

٥- هناك ندرة في الاتجاه لاستخدام بعض النماذج في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومنها(نموذج الحياة، المدخل الروحاني) على الرغم من إثبات فعاليتها في مجالات أخري، وقد يرجع ذلك لحداثة التدخل المهني بهذه النماذج في التعامل مع ذوي الإعاقة .

٦- هناك ندرة في تطبيق نظريات الوصف والتفسير في دراسات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

٧- يتضح من تحليل الدراسات السابقة أن هناك العديد من الأدوات التي تستخدم في برامج التدخل المهني، واحتلت المرتبة الأولي في تلك الأدوات المقاييس، يلي ذلك المقابلات بأنواعها الفردية والجماعية، ثم دليل الملاحظة وتحليل محتوي السجلات. بينما كانت هناك ندرة في استخدام الزيارات المنزلية والجلسات الأسرية والاتصالات التليفونية.

٨- المنهج المستخدم في أغلب هذه الدراسات هو المنهج التجريبي باستخدام جماعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وهناك بعض الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

٩- تراوحت حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين ١٠ مفردات الي ٣٠ مفردة، وغالبية الدراسات استخدمت عينة مكونة من ٢٠ مفردة، تم تقسيمهم الي ١٠ مفردات ضابطة، ١٠ مفردات تجريبية.

١٠- لم تظهر الدراسات العربية أية صعوبات يواجهها الأخصائي الاجتماعي أثناء تطبيق استخدام التدخل المهني باستخدام النماذج المهنية،

وقد يرجع ذلك إلي التخوف من ذكر تلك الصعوبات خوفا من تأثيرها علي نتائج البحث.

* * *

تحليل واستنتاج للدراسات الأجنبية :

١- يتضح تنوع الدراسات في تناول أنماط ذوي الإعاقة فبعض الدراسات وجهت إلى الإعاقة الحركية والتعليمية والفكرية والانفعالية والسلوكية، والاعاقة المزدوجة، و ذوي الإعاقة المصابين بأمراض مزمنة، والمعاقين نفسياً، والجناة من المتخلفين عقلياً.

٢- تنوعت المناهج المستخدمة في كل دراسة من الدراسات التي تم عرضها وفقا لطبيعة موضوع البحث ومحاوره من حيث المنهج نجد أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة، ومنهج المسح الاجتماعي سواءً الشامل أو عن طريق العينة ومنهج تحليل المضمون، وهناك عدد محدود من الدراسات والبحوث التي تم عرضها استخدمت المنهج التجريبي.

٣- اختلفت الدراسات والبحوث العلمية التي تم إجراءها في مجال رعاية ذوي الإعاقة من حيث نوع الدراسة منها دراسات وصفية ودراسات تقويمية وهناك دراسات تجريبية، ودراسات تهدف إلي تقدير عائد التدخل المهني في مجال رعاية ا ذوي الإعاقة .

- **ركزت الدراسات الوصفية في مجال رعاية المعاقين**، على وصف و تحديد نوعية المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة، والتي تمثلت أهمها في مشكلات التي تناولت اتجاهات الطلاب بالريف والحضر نحو الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة طلاب (الخدمة الاجتماعية، الطب، التمريض)، وقد يرجع ذلك إلى اعتبار أن هذه التخصصات ضمن فريق العمل في هذا المجال، كما تناولت بعض الدراسات اتجاهات المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة،

وتقديم المكانة المناسبة لهم، ولقد أشارت نتائجها إلي وجود عدم وعي بحقوق ذوي الإعاقة أو بالمؤسسات المنوطة بالحفاظ على هذه الحقوق.

- عن مدى توافر التدريب الكافي وفرص تطوير مهارات الموظفين في المؤسسات المجتمعية التنموية للمعاقين، تحديد الحاجات السكنية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية، استكشاف معلومات وطرق ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة الخدمة الاجتماعية، ودور المنظمات الصحية مع الأشخاص ذوي الإعاقة، و دعم سلامة ذوي الإعاقة الحركية. وأشارت بعض الدراسات إلى تحديد أهم احتياجات ذوي الإعاقة، كما أكدت إلي الاختلاف والتناقض بين الاحتياجات المطلوبة والخدمات المتاحة، وعدم وجود خدمات وأدوات طبية وعلاجية

- الكشف عن كيف يرى الأخصائيين الاجتماعيين اضطرابات التوحد وأثر ذلك على تقدير حاجات أطفال التوحد وأسرهم وعلى أنواع الخدمات والتدخلات المهنية التي تسعى لتلبية تلك الحاجات وأتضح من النتائج أنه على الرغم من أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم فهم جيد لبعض جوانب هذه الإعاقة إلى أن هناك التباس حول بعض الحقائق الرئيسية المتعلقة بما يؤثر سلباً في تقدير احتياجات الأطفال وتلبية حاجاتهم وأسرهم.

- أبرزت الدراسات ضرورة الاهتمام بحقوق المعاقين والاعتراف بهم كمواطنين يجب احترامهم لتقوية الممارسة المهنية مع المعاقين من خلال الرجوع إلى ميثاق الأمم المتحدة لحقوق المعاقين، ودور الأخصائيين الاجتماعيين في تأكيد الحقوق المدنية، كمدافعين عن جماعات ذوي الإعاقة، وتركيز أدوار الأخصائيين الاجتماعيين على الخدمات المباشرة والممارسة المجتمعية.

- بحث اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو كل من الجناة من المختلين عقليا والمساجين بصفة عامة

- اتضح من نتائج الدراسات أن التحديد المبكر لاضطرابات التوحد يحقق مزايا في (الأطفال وأسرهم والمجتمع) وذلك من خلال تقليل السلوكيات المشكل وتحسين التحصيل الأكاديمي والنتائج الدراسية وزيادة المشاركة الاجتماعية كما يقلل التدخل المبكر أيضا من التكاليف ومعدلات الوقاية المصاحبة لاضطرابات التوحد عبر الحياة

- أبرزت الدراسات الحاجة إلى توجيه أوضح لأغراض الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، و فهم العلاقة بين النظرية والممارسة في دراسات الخدمة الاجتماعية لذوي الإعاقة، والمهارات المستخدمة في العمل مع ذوي الإعاقة والمشاكل المرتبطة بالعمل مع العملاء ووضع المهنة في المجتمع، ودراسة عن تعليم الخدمة الاجتماعية النسائية مع ذوي الإعاقة في الحقبة الليبرالية الجديدة لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه رغم تزايد أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع فإن تعليم الخدمة الاجتماعية ما زال مهملاً أو مهمشاً في إطار نموذج التحررية لدراسات الإعاقة كجزء أساسي من المنهج.

- أبرزت دراسات الخدمات التي تقدمها الخدمة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها أن تساعد في تقديم الرعاية الأبوية وتقديم الرعاية لذوي الإعاقة إنمائياً، ومشاركة الممارس المهني (الأخصائي الاجتماعي) في تعليم الخدمة الاجتماعية

- يتضح من الدراسات التحديات التي تواجه أبحاث الخدمة الاجتماعية وتحديات للخدمة الاجتماعية والسياسة، ويعد التحدي أمام الخدمة

الاجتماعية والسياسة الاجتماعية هاماً ويحتاج ليس فقط إلى أدوات وأساليب جديدة بل أيضا إلى نظرة نقدية إلى القيم الأساسية وكيف يمكن التعبير عنها بأفضل شكل في الممارسة والسياسة. والتأكيد على تقديم الدراسات للممارسات المهنية والقيم التي ستساعد الأخصائيين الاجتماعيين وأكاديمي الخدمة الاجتماعية في عملهم.

- أظهرت الدراسات إلى ضرورة تمكين ممارسة الخدمة الاجتماعية مع ذوي الإعاقة من خلال مراجعة مناهج الخدمة الاجتماعية، وكذلك تمكين المعاقين فكرياً لتوصيل آرائهم وتحقيق مفاهيم جديدة.

- وركزت دراسات على طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال زيادة فرصة التعاون والتشخيص من خلال تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في مؤسسات ا ذوي الإعاقة والمساهمة في وضع استراتيجيات منهجية فعالة لإعداد الطلاب على ممارسة الخدمة الاجتماعية النوعية فيما يخص قضايا ذوي الإعاقة .

ب- وهناك العديد من الدراسات التقويمية ومنها :

- تقييم جماعات المساندة الحالية المصممة للآباء والأمهات الذين لديهم طفل مصاب بمرض التوحد.

- تقييم المستوي المعرفي لدي الأطفال التوحديين الذين يعانون من سوء المعاملة مع الأخرين وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن هؤلاء الأطفال التوحديين يتعرضون لسوء المعاملة أكثر من الأطفال الأصحاء وأن الأطفال التوحديين يحتاجون إلى نوعية محددة من الرعاية وأنهم يواجهون الإهمال أكثر من أقرانهم الأصحاء.

- تقييم حاجات أفراد الأسرة من المصابين بأمراض مزمنة من المعاقين عقليا.

- تقييم اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية تجاه الإعاقة البدنية.

- واهتمت الدراسات بتقويم ممارسة الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية ذوي الإعاقة، وتوصلت إلي أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه المعاقين في الحصول على الخدمات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والاجتماعية.

ج- **أما دراسات التدخل المهني**: تناولت مشكلات (التمكين في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين نفسيا وقدمت نموذج ثلاثي الأجزاء للتمكين على مستويات الفرد والمستوى الجماعي وطبق على حالات الإعاقة النفسية.

- فاعلية تطبيق النموذج الطبي للإعاقة التعليمية لطلاب المدارس الابتدائية المصنفين بالمعاقين انفعاليا/ سلوكيا، مدى فاعلية المدخل الإنمائي لممارسة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين وتؤكد الدراسات على حقوق ذوي الإعاقة في دمجهم بالكامل داخل المجتمع وحقهم في الوصول إلى الفرص التعليمية والمواصلات والعمل والفرص الأخرى التي يأخذها الأفراد الآخرون على أنها أمور مسلم بها.

- استخدام التصوير للتمكين والتي اعتمدت على استخدام العروض المصورة لذوي الإعاقة فكريا مما كان له أثر لتمكين التعبير عن أصوات المعاقين فكريا وتسهيل فرص الحوار.

- استخدام النموذج الاجتماعي للمواجهة المشكلات، و المداخل الأيكولوجية مع المصابين بأعراض اسبرجو، تحسين الممارسة من خلال التعليم الاجتماعي الكاثوليكي للأفراد ذوي الإعاقة .

- **وركزت** دراسات على كيف يمكن أن يتدخل نموذج الأنساق الايكولوجية للخدمة الاجتماعية مع نموذج واجنر للرعاية المزمنة لملأ الفراغ التي قد يعاني منها الأفراد في سعيهم للحصول على الرعاية والحفاظ عليها لتقدم إطار عمل مفيد لتسهيل عمليات التدخل في ذلك النموذج.

٤- هناك تدخلات مهنية فعالة للخدمة الاجتماعية باستخدام بعض مداخل ونماذج الممارسة المهنية بالمجتمعات الغربية مثل(النموذج الإكلينيكي، الخدمات المجتمعية، المدخل الإنمائي، النموذج الاجتماعي لإعاقة، المدخل الأيكولوجي، والمدخل التعاوني) لممارسة الخدمة الاجتماعية، ولقد تم التركيز على إلزام الأخصائيين الاجتماعيين بالترويج لاستخدام المدخل الإنمائي للحقوق عند التعامل مع ذوي الإعاقة .

٥- أيضا من التدخلات المهنية التي حققت فعالية وتأثير ايجابي تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين للنموذج الإكلينيكي للتعامل مع ذوي الإعاقة، وفعالية استخدام مدخل شركاء في النجاح تدخلاً للخدمة الاجتماعية من خلال إشراك الوالدين في التعامل مع مشكلات ذوي الإعاقة .

٦- يتضح من الدراسات تنوع أهداف التدخل المهني المطلوب تحقيقها مع ذوي الإعاقة والتي اختلفت جزئيا عن الدراسات العربية وكان أهمها(التثقيف المهني للأخصائيين الاجتماعيين الإكلينيكيين – التمكين –

المساندة الاجتماعية- تحقيق المراقبة المبكرة لاضطرابات التوحد- تخفيف حدة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية للمعاقين).

٧- أكدت بعض النتائج على ضرورة التركيز على الدراسات والبحوث التي تهتم ببرامج التدريب المشترك بين الخدمة الاجتماعية والتخصصات الأخرى العاملة في مجال رعاية ذوي الإعاقة ضمن فريق العمل.

٨- أبرزت بعض الدراسات ضرورة دراية الأخصائيين الاجتماعيين بتشريعات الإعاقة الحديثة والسياسات والاحتياجات المعيشية وحقوق ذوي الإعاقة .

٩- أغلب الدراسات لم توضح الأساليب الإجرائية للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين، وجاءت معظم نتائج الدراسات والبحوث خاصة المرتبطة بنماذج الممارسة المهنية مصاغة بشكل نظري مما شكل صعوبة للباحثة أثناء عملية التحليل في توضيح التأثيرات الفعلية لكل نموذج من نماذج الممارسة المهنية على حده.

إسهامات دراسات وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع ذوي الإعاقة في ضوء تحليل أحدث الأبحاث العالمية والعربية

وبنظرة تحليلية للبحوث والدراسات العربية والأجنبية يمكن استخلاص ما يلي:

١- إن المسح الذى قامت به الباحثة في الدراسة الراهنة يؤكد على أن مجال رعاية ذوي الإعاقة ما زال يحتوى على الكثير من المواقف الإشكالية التي تتطلب استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع أنساق

التعامل، والاعتماد على الانتقائية سواء في دراسات الوصف والتفسير و دراسات التدخل المهني، حيث أن أهداف التدخل المهني في إطار الممارسة العامة تتناول كل مستوى من مستويات الممارسة(المعاق، الأسرة، الجماعة الصغيرة، مؤسسة رعاية المعاقين، المجتمع) وذلك وفقاً لتقدير الموقف الاشكالي في إطار الممارسة العامة باستخدام نظريات الوصف والتفسير.

٢- كما أن الدراسات والبحوث التي أجريت في إطار الممارسة العامة ركزت على أنماط محدودة من ذوي الإعاقة ؛ لذا فإن المجال يحتاج إلي مزيد من الجهود البحثية لتنوع أنماط ذوي الإعاقة والاحتياجات والمشكلات المرتبطة بكل نمط من هذه الأنماط.

٣ – يجب العمل علي إنشاء قاعدة بيانات كاملة عن بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبحوث الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة تشمل بحوث الماجستير والدكتوراه والمؤتمرات والمجلات والدوريات العلمية على المستوى العربي يتاح من خلالها الاطلاع على أحدث البحوث العربية بمجالات الممارسة المختلفة وبخاصة مجال رعاية ذوي الإعاقة .

٤- ضرورة تركيز بحوث الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بؤرة اهتمام الباحثة على الموقف الإشكالي والحاجات المرتبطة بالمعاقين، وليس على تطبيق طريقة معينة، كما يجب الاهتمام بتقدير احتياجات ومشكلات ذوي الإعاقة وفقاً لمنظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وباعتبارها من أكثر الفئات احتياجاً للخدمات والرعاية الشمولية.

٥- يجب أن تبدأ أي خطة تدخل مهني يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع الأشكال المختلفة لأنماط ذوي الإعاقة بتحديد أهداف التدخل المهني مع

الفئة التي يعمل معها لاختلاف مشكلات وحاجات تلك الفئات، والسعي إلى تبنى أهداف لبرامج التدخل المهني تتماشى مع قضايا ومشكلات ذوي الإعاقة عالمياً.

٦- يجب الاهتمام بتطبيق نظريات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أثناء تناول الدراسات والبحوث بمجال رعاية ذوي الإعاقة .

٧- اهتمت بعض الدراسات بتقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمجال ذوي الإعاقة وتوصلت إلى أن طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الإعاقة تواجهها العديد من المشكلات التي تعوق المؤسسات في تقديم الخدمات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية مثل قلة الموارد المادية والبشرية وقلة الدورات التدريبية، قلة الأجور، لذا نحن في حاجة للتركيز على معوقات تطبيق خطوات التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٨- تناولت الدراسات السابقة المعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية ذوي الإعاقة التي تركزت في عدم وجود الخبراء المتخصصين كما أكدت على أهمية التدريب المستمر للقادة العاملين في مجال رعاية ذوي الإعاقة . ونحن في حاجة إلى تقويم برامج وخدمات ذوي الإعاقة .

٩ – لقد تنوعت المناهج المستخدمة في كل دراسة من الدراسات التي تم عرضها وكذلك الدراسة الراهنة وفقا لطبيعة موضوع البحث ومحاوره فإذا تناولنا الدراسات السابقة من حيث المنهج نجد أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج التجريبي ومنهج المسح الاجتماعي سواءً الشامل أو عن طريق العينة وهناك عدد محدود من الدراسات والبحوث التي تم عرضها

استخدمت المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون، وهذا الاستخدام للمنهج كما سبق الإشارة يتسق مع طبيعة موضوع الدراسة وطبيعة الأهداف التي تسعى لتحقيقها. وهناك ملاحظة على جانب كبير من الأهمية تتعلق باستخدام المناهج في هذه الدراسات السابقة وتتمثل في أن هناك كثيرا من الدراسات التي تم عرضها قد استخدمت أكثر من منهج من المناهج السابق ذكرها إذ أن ذلك يدعم البحث ويثريه، حيث أن هذا المنهج يعطينا صورة تحليلية لتلك العلاقات المتداخلة والمتشابكة بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة والأنشطة والخدمات التي تقدمها وكذلك تعطينا صورة تحليلية عن مدى استفادة ذوي الإعاقة من تلك الخدمات والأنشطة.

١٠ – تعددت أدوات وأساليب البحث المستخدمة في الدراسات والبحوث التي تم عرضها حيث نجد أن استخدام هذه الأدوات والأساليب مرهون بتحقيق الأهداف التي تسعى كل دراسة إلى تحقيقها، فهناك برامج التدخل المهني، والمقاييس، والاستبيان واستمارة المقابلة والمقابلات الحرة والملاحظة وهناك أكثر من دراسة استخدمت العديد من الأدوات أو الأساليب حيث أن تكامل هذه الأدوات وتعددها تمكنا من الحصول على نتائج البحث التي تغطى الجانبين الكمي والكيفي.

١١ – إذا كانت الدراسات والبحوث التي تم عرضها قد اتفقت في محور التركيز المتمثل في ذوي الإعاقة سواء في المدارس ومؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة فإن تلك الدراسات والبحوث قد تنوعت سواء الجغرافي أو المكاني والبشري.

١٢ – أما المجال البشري الذي اتخذته هذه الدراسات تمثل في قطاع المعاقين بأنماطهم المختلفة سواء في المدارس أو في مؤسسات الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة واقتصرت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة بصفة خاصة بالإضافة إلى ذلك فإن الباحثة تؤكد على أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قطاع ذوي الإعاقة كانوا ممثلين كمجال بشري بجانب ذوي الإعاقة أنفسهم.

١٣- اهتمت بعض الدراسات الأجنبية والعربية بمدى ملائمة الممارسة الحالية للخدمة الاجتماعية مع المشكلات الاجتماعية لذوي الإعاقة، و أكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة الإعداد المهني للعاملين في منظمات رعاية ذوي الإعاقة واكتسابهم مهارات فنية.

١٤- ضرورة استعانة الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بزملائه من الأخصائيين الاجتماعيين المتخصصين في نماذج معينة للممارسة المهنية لدعم قدراته وخبراته في استخدام النماذج المهنية المتخصصة.

١٥- يجب تزايد الاهتمام بالدراسات والكتابات العربية في مجال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع ذوي الإعاقة بما يساعد على تنامى المعرفة العلمية بهذا المجال وأيضا الخروج بنماذج وأساليب للممارسة المهنية تتناسب مع الواقع المصري واختبار النماذج الغربية في الواقع العربي والمصري بشكل خاص.

١٦- وضع سياسة بحثية بكليات وأقسام الخدمة الاجتماعية التي تقدم برامج دراسية لتخصص مجالات الخدمة الاجتماعية تركز على تطبيق خطوات

التدخل المهني للممارسة العامة و اختبار فعالية النماذج المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالتخصص في مختلف مجالات الممارسة ومنها مجال رعاية ذوي الإعاقة بأنماطهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم المتعددة.

١٧- ضرورة التعاون بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات رعاية ذوي الإعاقة، وذلك في إطار استراتيجية متكاملة تنفذ لخدمة قضايا ذوي الإعاقة .

١٨- يجب توفير قاعدة قومية تشمل المؤسسات العاملة في مجال رعاية ذوي الإعاقة، بما يساعد الباحثين على دراسة الاحتياجات والمشكلات الفعلية لذوي الإعاقة، وواقع الخدمات المقدمة لهم حتي يمكن إجراء الدراسات والبحوث بشكل موضوعي.

١٩- ومما سبق تري الباحثة أن تشعب الدراسة في التعامل مع ذوي الإعاقة بشكل عام قد يؤثر على نتائج البحث الحالي ويجعلها تميل للعمومية بعض الشيء، وتفترض الباحثة أن تركيز البحوث المستقبلية على نمط من أنماط الإعاقة أو مشكلة من مشكلات المعاقين علي حده سيساهم في تركيز الجهد نحو استخلاص نتائج أكثر تركيزاً تعود بالفائدة على هذه الفئة.

* * *

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، نور أمين عبد الرحمن.(٢٠١١). شحاتة معوقات تمكين المعاقين سمعياً من المشاركة في برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- أبو النيل، مرفت أحمد محمد.(٢٠١٢). متطلبات تدعيم التكامل بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة)، جامعة حلوان، القاهرة.
- الرشيد، صالح بن سليمان.(٢٠٠٥). استشراف إمكانيات أسلوب العمل عن بعد في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة جامعة الملك سعود، م١٨، العلوم الإدارية (١)، الرياض.
- الرنتيسي، أحمد محمد محمد.(٢٠٠٨). منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب علي المشكلات التي تحد من إلحاق المعاقين حركياً بفرص العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- السيد، علي الدين.(١٩٩٦). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. مكتبة عين شمس. القاهرة.
- السيد، السيد حسن البساطي.(٢٠١٠). العلاقة بين التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وحجم الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها أسر الاطفال التوحديين، العدد٢٩، ج٣، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- السنهوري، أحمد محمد.(٢٠٠٢). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين. ط٥. دار النهضة العربية. القاهرة.

- الشافعي، محمد محمد مصطفى.(٢٠٠٧). استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتفعيل الأداء الاجتماعي لذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- القط، جيهان سيد بيومي.(٢٠١٠). استخدام الممارسة العامة في زيادة المساندة الاجتماعية لدى أمهات ضعاف العقول، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ، العدد الثامن والعشرون، الجزء الأول، أبريل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- جاد الله، السيد حسن البساطى السيد. (٢٠١٥). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقين بمكة المكرمة. المجلة المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.يناير العدد٥٣، القاهرة.
- جلاله، أيمن أحمد حسن.(٢٠٠٩). متطلبات المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة ذوى الإعاقة من منظور حقوقي، دراسة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، العدد السادس والعشرون، الجزء الخامس، أبريل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- جلاله، أيمن أحمد حسن.(٢٠١١). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتشغيل المعاقين في إطار تبني تطبيق أسلوب العمل عن بعد، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- جيلاني، عبد المنعم سلطان أحمد.(٢٠١٢). التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

- رشوان، عبد المنصف حسن.(٢٠٠٧). تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تغيير النظرة السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- رمضان، جيهان عبد الحميد.(٢٠٠٩). المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفقاً لمتطلبات سوق العمل، العدد السادس والعشرون، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- زيدان، مصطفي محمد قاسم و حسنين، زغلول عباس.(٢٠٠٩). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الاسرة بمشكلات الطفل التوحدي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ، العدد٢٧، ج٢، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.
- سعد، علي عبد الله محمد .(٢٠١٧) " استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم." الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، الجزء ٢، العدد ٥٧. القاهرة.
- سليمان، أبو زيد عبد الجابر.(٢٠٠٤). تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات دمج المكفوفين بالمجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.القاهرة.
- صادق، محمود محمد أحمد.(٢٠٠٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العالي دراسة مطبقة على المدارس الخاضعة لبرنامج دمج المعاقين بمنطقة القصير بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في: المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

- عبد الرحمن ، عبد الله محمد.(١٩٩٦). سياسات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.
- عبد العزيز، رشاد على.(٢٠٠٨). علم نفس الإعاقة. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
-عبد الحميد، يوسف محمد.(٢٠١١).فاعلية التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل لوالدي الأطفال المصابين باضطراب التوحد بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم ألإنسانية، كلية الخدمة ألاجتماعية، جامعة حلوان
- عبد المنعم، أحلام فرج عليان.(٢٠١٧). برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لزيادة فعالية العمل في دمج المعاقين بمدارس التعليم الابتدائي دراسة مطبقة على مدارس الدمج التابعة لليونيسيف بإدارة أسيوط التعليمية.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، مصر.
- غانم، محمد فاروق محمد.(٢٠١٧). مشكلات الطلاب المعاقين سمعياً كما يدركها معلموهم وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. يناير العدد٥٧. الجزء ٤. القاهرة.
- فهمي، محمد سيد.(٢٠٠٥). واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي.المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
-منصور، سمير حسن.(٢٠٠٥). فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تعديل مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٨، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمد، تماضر عبد الله.(٢٠٠٩). مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات المترتبة علي دمج الطالبات الكفيفات في مدارس التعليم

الابتدائي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمد، منى سيد، (٢٠٠٧). مشكلات الرياضيين المعاقين حركياً ودور الممارس العام في مواجهتها، دارسة مطبقة في المراكز الرياضية للمعاقين بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمود، مريم أحمد.(٢٠٠٨). تقييم فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية لدمج المعاقين ذهنياً في مدارس التعليم العام من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمود، أحمد زكى.(٢٠٠٩). فعالية التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لإدماج الأطفال التوحديين في الحياة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- مصطفى، عادل محمود.(٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، بحث منشور في، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- مصطفي، نداء محمود.(٢٠٠٥). دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع أعضاء فريق العمل بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- مسح ذوي الإعاقة، الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧.
- هلال، أسماء سراج الدين.(٢٠٠٨).تأهيل المعاقين.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
- يوسف، عبد العزيز.(٢٠٠٦). حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة في النظام السعودي دراسة تأهيلية مقارنة، رسالة ماجستير، ٢٠٠٦، من موقع: http: //www.alnemr.comshowthred.php?ts67310
-يونس، صايمه ابراهيم.(٢٠١١). فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال التوحديين وأسرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

-Ashman, Karen K. Kirst & Hull Grafton H.(2002). Understanding Generalist Practice. 3rd ed. Brooks/Cole, Thomson Learning. U.S.A

- Ann, Schormans F.(2010). Epilogues and prefaces: Research and social work and people with intellectual disabilities, Australian Social Work, Vol.63(1), Mar.

- Barker, Robert L.(1999). The Social work Dictionary ,DC., NASW press, Washington.

-Beresford, P.; Boxall, K.(2010). Service users, social work education and knowledge for social work practice ,PHD, university of southern California.

- Brandi, Wlash.(2005). How mathers cope with having a child whthautism, MSW, California state University , lony beach, U.S.A.

-Church, Wesley C., Carl, B.(2009). An exploratory study of social work students' attitudes toward mentally ill offenders, Best Practices in Mental Health: An International Journal. Vol.5(2), Jul.

- Commision, Disability Rights.(2003). The DRC 2003 Attitudes and. awareness Survey , London

- Derezotes, Davids.(2000). Advanced Generalist Social Work practice. Sage Publications. California.

-Dababnah,S.;et.al.(2009). Early screening for autism spectrum disorders: A primer for social work practice, Children and Youth Services Review, Vol.33(2).

-Dente, Claire L.& Coles, Kallie Parkinson.(2012).Syndrome Ecological Approaches to Transition Planning for Students with Autism and Asperger's,. Academic Journal, Children & Schools., Vol. 34 Issue 1, Jan.

-Evans, C.(2012). Increasing opportunities for co-production and personalization through social work student placements in disabled people's organizations, Social Work Education.

- Findley, - Patricia A.(2014). Social work practice in the chronic care model: Chronic illness and disability care, Issue 1 , Vol. 14,. Jan, Journal of Social Work

- Gamila, Allen.(2006). Case managers level of knowledge about in autistic childless. California state University , lony beach, U.S.A.

- Grauger, Jaffe.(2001). Process and Participation in Needs assessment research: approaches defining the housing needs of people with physical disabilities, Bryn Mawr college.

- Haskell, Rachael A.(2012). Evaluating social work students' attitudes toward physical disability,. Vol.71,Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences.

-Johnson, Louise C& Yanca, Stephen J.(2007). Social work Practice A Generalist Approach. 2nd ed. Allyn and Bacon. Boston.

- Jordan, Rita & Preece, David.(2007). Social Workers Understanding of dutistic spectrum disorders: An exploratory investigation, British Journal of Social Work, V. 37.

- Kim, Hyung Shik.(2010). UN Disability Rights Convention and Implications for Social Work Practice, Mar2010, Vol. 63 Issue 1, Academic Journal Australian Social Work.

- Kruger, Arnold.(2000). Empowerment in social work practice with the psychiatrically disabled: Model and method, Vol. 70 Issue 3, Jun, Smith College Studies in Social Work.
- Kim, Kyung Mee.(2007). Supporting the Well-Being of People with Mobility Disabilities Through Social Work Practice, , Vol. 6 Issue 4. Journal of Social Work in Disability & Rehabilitation.
- Knapp, J.; Midgley, J.(2010). Developmental social work and people with disabilities, Theories and skills for developmental social work, New York, NY, US: Oxford University Press; US.
- Landon, Pamela S.(1995). Generalist and Advanced Generalist practice, in: Richard L. Edwards, ed. In- chief, Encyclopedia of Social work, 19th ed., Vol. (2). DC. NASW press. Washington.
- Leak, Lori.(2001). A need assessment For direct support staff at a ommunity based developmental disabilities agency, California state university.
- Leutar, Zdravka; Markovic.(2011- Jan.Mar). Social Work With People With Disabilities in Croatia: A Qualitative Study. Vol. 10, Issue 1. Journal of Social Work in Disability & Rehabilitation.
- Morgan, H.(2012- Mar).The social model of disability as a threshold concept: Troublesome knowledge and liminal spaces ,In social work education, Vol.31(2),
- MogroWilson, Cristina&, Davidson and Bruder, Mary.(2014. Jan). An Empowerment Approach in Teaching a Class about Autism for Social Work Students, Social Work Education, Vol. 33, , Issue 1.
- Morales, Armando & Sheafor, Bradford W.(1989). Social Work a Profession of Many Faces. 5th ed. Allyn and Bacon. Boston.
- Mayer, Lynn Milgram.(2012). Social Work Practice with People with Disabilities: Enhancing Practice through Catholic Social Teaching, Academic Journal,. Summer, Vol. 39 Issue 2.
-Marant, James Gloria.(2002). social work and talents - perspective of social work practice with adults with physical disabilities may not be defined as having preferential parking, PHD , union – institute university .
-Mcenery, Koben.(2004). The need of physically disabled young people. Health and development.London.
- Morrison, A.; Bickerstaff, D.(2010- Sep). Referrals to a learning disability social work team 1996 to 2005, , Vol.38(3), British Journal of Learning Disabilities.
-Palmer, Glen, Patrick Redinius & Tervo, Raymond.(2000). An Examination of Attitudes Toward Disabilities Among College Students: Rural and Urban Differences, Journal of Rural Community Psychology:31, www.marshall.edu/jrep.
- Palley, Elizabeth.(2009). Civil rights for people with disabilities journal of social obstacles related to the Least restrictive ,Issue1,Environment Mandate Work in Disability & Rehabilitation, Vol. 8, 1
-Pollett, K.(2009). Social work knowledge, values, and skills: Improving services to parental caregivers of persons with developmental disabilities, Vol.69(10-A), Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences.
- Raithby, Rees, Jo.(2012). M Increasingly strange bedfellows? An examination of the inclusion of disability issues in university- and agency-

based social work education in a Welsh context, , Vol.31(2), Mar, Social Work Education.
- Reter ,Harrttey.(1993). Interpersonal Communication ,NASW. London.
- Rhodes, Boane.(2000). Support groups for parents who have a child diagnosed with autism or other pervasive developmental disorder Evaluation and needs assessment, California state University.
-Renz, B. (2005).Health social workers perspectives on practice with people with disabilities action exploratory descriptive study –PhD.university of southern California.
- Rippey, Jean M.(2007). Emotional disturbance as an educational disability: Implications for school social workers, Vol.69, Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences.
-Sin, Chih H.; Fong, J.(2009). The impact of regulatory fitness requirements on disabled social work students, , Vol.39(8), Dec, British Journal of Social Work.
- Soldatic, K.; Meekosha, H.(٢٠١٢ - Mar). Moving the boundaries of feminist social work education with disabled people in the neoliberal era,. Vol.31(2), Social Work Education.
- Vaičekauskaitė, Rita & Algėnaitė, Irma and Vaiciu1ienė, Jolanta.(2010). The Problem of Relation between theory and practice in the studies of social work for people social with Disabilities, Bridges / Tiltai., Vol. 51 , 2010, Issue2
- Williamson, Lynn.(2004). Needs assessment of services for the candian national institute for the Blind Niagara District. University of Waterloo Canada.
- Wright, Alexandra & Trute, Barry.(2008). Diane Hiebert- Murphy: Patterns of entry to community-based services for families with children with developmental disabilities: implications for social work practice, Child & Family Social Work, Vol. 13,. Nov2008, Issue 4

* * *

for the role of individual service specialists in mitigating them within the public practice of social work. Egyptian Association for Social Workers. January issue 57. Part 4. Cairo.

- Fahmy, Mohamed Sayed (2005). The reality of caring for disabled persons in the Arab world. Al-Maktab al-Jami'I Al-hadith. Alexandria.
- Mansour, Samir Hassan (2005). The effectiveness of professional practice of social work in adjusting the concept of the Self for the visually-impaired, Journal of social studies and Humanities, issue 8, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Mohamed, Tamadur Abdallah (2009). Introduction to the public practice of social work to face the problems arising from integration of blind students in primary schools in Saudi Arabia, unpublished thesis, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Mohamed, Mona Sayed (2007). The problems of disabled athletes and the role of the public practitioner, Paralympic sports centers in Cairo, unpublished MA thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.
- Mahmoud, Mariam Ahmed (2008). Assessing the effectiveness of welfare services for integrating the mentally-retarded in public education schools from the perspective of social work public practice, unpublished MA thesis, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Mahmoud, Ahmed Zaki (2009). The effectiveness of professional intervention from the perspective of public practice in social work to integrate autistic children in social life, unpublished PhD thesis, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Mustafa, Adel Mahmoud (2005). Public practice in social work and problems of child learnable mentally-retarded children, Conference XVIII, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Mustafa, Nedaa Mahmoud (2005). The role of social worker as a public practitioner with team members with institutions of the mentally-retarded, unpublished MA thesis, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Disability survey, General Agency for Statistics, Saudi Arabia, 2017.
- Helal, Asma Seraj-eldeen (2008). Rehabilitation of the disabled. Dar Al-Masseera for publishing, distribution and printing, Oman.
- Yusuf, Abdulaziz (2006). The rights of the disabled in the Saudi system, MA thesis, 2006, retrieved from: http: //www.alnemr.comshowthred.php?ts67310
- Yunus, Saima Ibrahim (2011). Effectiveness of social care services offered to children with autism and their families, unpublished MA thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.

❊ ❊ ❊

disabled in the framework of the adoption of the application of distance-work, 31 October, Journal of Social Studies

- Gilani, Abdel Moneim Sultan Ahmed (2012). Professional intervention program from the perspective of public practice in social work to achieve the social support to the disabled in youth centres, unpublished PhD thesis, Helwan University, Faculty of Social Work .
- Rashwan, Abdelmonsef Hassan (2007). A proposed approach for public practice of social work in changing negative perceptions of the disabled, Journal of social studies and Humanities, XXIII, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Ramadan, Gehan Abdel Hamid (2009). Professional skills of public practice in social work in the care for the disabled according to the requirements of the labour market, 6th Edition, Journal of social studies and Humanities, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Zidan, Mustafa Mohamed Kassim and Hassanein, Zaghloul Abbas (2009). A Proposed approach from the perspective of public practice in social work for social work to raise the awareness of family about autism, Journal of social studies and Humanities, issue 27, c 2, Cairo, Faculty of Social Work.
- Saad, Aly Abdallah Mohamed (2017) Using the lifestyle from the perspective of public practice in community service to improve the quality of life of the learnable mentally retarded children. Egyptian Society for Social Workers, part 2, number 57. Cairo.
- Suleiman, Abu Zaid Abdul-Jabbar. (2004). A proposed approach for public practice of social work to cope with the obstacles of integrating the blind in the society, unpublished MA thesis, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Sadek, Mahmoud Mohamed Ahmed (2005). Social work of public practice in integrating hearing-impaired students in schools of higher education, particularly schools implementing the program of integrating the disabled in Al-Qasseer city, KSA, Conference XVIII, Helwan University, Faculty of Social Work
- Abdul-Rahman, Abdallah Mohamed (1996). Social welfare policies for the disabled in developing societies. Dar Al-Marafa Aljami'iyah. Cairo.
- Abdul Aziz, Rashad (2008). The psychology of disability. Anglo-Egyptian bookshop. Cairo.
- Abdul Hamid, Yusuf Mohamed (2011). Effectiveness of public practice professional intervention in social work and the development of communication skills for parents of children with autism, Journal of Social Studies and Humanities, College of Social Work, Helwan University
- Abdel-Moneim, Ahlam Faraj Alian (2017). A proposed approach for public practice of social work to increase the efficacy of integrating the disabled in primary school, particularly schools implementing the integration program run by UNICEF. Assiut administration of education, unpublished MA thesis, University of Assiut, Egypt.
- Ghanem, Mohamed Farouk Mohamed. (2017). Problems of hearing-impaired students according to their teachers and a proposed approach

List of References:

- Ibrahim, Noor Amin Abdul Rahman Shehata (2011). Obstacles of empowering the hearing-impaired people in participating in the programs and activities of NGOs, unpublished MA thesis, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Abo Elneel, Mervat Ahmed Mohamed (2012). Requirements of strengthening integration between the NGOs working in the field of disability from the perspective of the public practice of social work. The Fifth International Conference of the Faculty of Social Work, Helwan University (future social work under modern civil State), Helwan University, Cairo.
- Alrashed, Saleh Ibn Sulaiman (2005). Anticipating the possibilities of distance-work in Saudi Arabia, published in the Journal of King Saud University, 18, Management Science (1), Riyadh.
- Alrantissi, Ahmed Mohamed Mohamed (2008). The perspective of public practice in social work to overcome problems that affect the employment of the disabled, unpublished MA thesis, Helwan University, Faculty of Social Work-
- Alsayed, Ali-Eldeen (1996). Introduction to social work between theory and practice. Ein Shams. Cairo.
- Alsayed, Alsayed Hassan Albisatti (2010). The relationship between vocational intervention program for public practice for social work and psychological and social pressures experienced by families of autistic children, No. 29, c 3, Journal of Social Studies and Humanities, Helwan University, Faculty of Social Work.
- El-Sanhory, Ahmed Mohamed (2002). Advanced public practice and the social challenges of the 21st century. 5t. Dar Al-Nhda Al-Arabiya. Cairo .
- El-Shafei, Mohamed Mohamed Mustafa (2007). Using the public practice in social work and activating the social roles of the disabled, unpublished PhD thesis, Faculty of Social Work, Fayoum University.
- Alkot, Gehan sayed Bayoumi. (2010). Using the public practice to increase social support to mothers of the mentally-retarded, Journal of Social Studies and Humanities, issue XXVIII, part I, April, Faculty of Social Work, Helwan University
- JAD Allah, Elsyed Hassan El-Bisatti (2015). A Proposed program from the perspective of public practice for social work to develop welfare services for the disabled in Makkah. Egyptian Journal of Social Workers. May, issue 53, Cairo.
- Galalah, Ayman Ahmed Hassan (2009). Social support requirements for university students and people with disabilities from a legal perspective: a study in the context of public practice of social work, number XXVI, part v, April, Journal of Social Studies and Humanities, Helwan University, Faculty of Social Work.
- Galalah, Ayman Ahmed Hassan (2011).). A Proposed approach from the perspective of public practice in social work for employment of the

An analytical study of the up-to-date research on the public practice of social work in the field of caring for disabled persons

Dr. Jihan Abdel Hamid Ramadan Mohamed
Individual Service Department - Social WorkFaculty -
Princess NourahBint Abdulrahman University

Abstract:

The social work profession is closely related to research. Without research, the career won't advance or develop. The public practice is considered one of the modern trends in community service, being a comprehensive approach of practice that focuses on mutual responsibility between the social worker and the nature of the client in handling the problems facing the clients in the environment, including disabled persons. The client nature includes his/her multiple facets of his personality, his family, his colleagues, his community and the world. Therefore, the problem of the study is to analyze the content of the latest Arabic and foreign international research on public practice in social work in dealing with the disabled to make use of this analysis to highlight what the contributions scientific studies and research to the development of the professional performance of the social worker as a public worker in this field. The study aims to identify the contributions of public practice research to social work in the field of care for people with disabilities. Therefore, this research is analytical. The present study adopted a quantitative and qualitative approach using content analysis to some public practice research.